خدمات أكاديمية
كفاءات وطنية
معايير عالمية
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
UNIVERSITY
drasah1
www.drasah.com
00966555026526
00966560972772
info@drasah.com

خدماتنا

شركة دراسة
للاستشارات و الدراسات والترجمة

- توفير المراجع العربية والأجنبية
- التحليل الاحصائي وتفسير النتائج
- الاستشارات الأكاديمية
- جمع المادة العلمية
- الترجمة المعتمدة

drasah1
info@drasah.com
00966555026526
00966560972772
drasah.com

دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
تواصل معنا
00966555026526
00966560972772
متواجدون على مدار الســـاعة

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم

إعداد الطَّالب

سلامه حكم المحاميد

إشراف

الأستاذ الدُّكتور عوني معين شاهين

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالًا لمتطلَّبات الحصول على درجة الماجستير في تخصُّص الإرشاد النَّفسيّ والتَّربويّ/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2023

الملخص

مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم

إعداد: سلامة حكم المحاميد

جامعة مؤتة، 2023

هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى الكشف عن مستوى أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم في مدارس المزار الجنوبي ، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (215) طالب وطالبة من الصفوف الثالث والرابع والخامس، تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدِّراسة؛ تم استخدام مقياسين هما مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه ومقياس التعرض للتنمر. وأشارت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ مستوى أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم جاءت مرتفعة، وجاء مستوى تعرض طلبة صعوبات التعلم للتنمر متوسطاً، كما أشارت النَّتائج إلى وجود علاقة ارتباطيَّة إيجابيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم ومستوى تعرضهم للتنمر. كما اظهرت النتائج انه يمكن التنبؤ بشكل متدني بمستوى التعرض للتنمر لدى طلبة غرف صعوبات التعلم من خلال مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لديهم.

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات منها تطوير برامج ارشادية لأولياء أمور الطلبة لتوعيتهم حول اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقته بتعرضهم للتنمر.

الكلمات المفتاحية: النشاط الزائد ونقص الانتباه، التعرض للتنمر، صعوبات التعلم

Abstract

The level of hyperactivity and attention deficit and their relationship to exposure to bullying among students of learning difficulties resource room

Preparation: Salameh Hakam Al- Mahameed

Mutah University, 2023

The current study aimed to investigate the level of hyperactivity and attention deficit and their relationship to bullying among students of the learning difficulties resource room.in southern almazar schools. The study sample consisted of (215) male and female students. To achieve the study objectives; The researcher used two scales to find out the level of hyperactivity and inattention among students with learning difficulties and the level of their exposure to bullying, and the relationship between them.

The results of the study indicated that the level of hyperactivity and inattention among students with learning difficulties was high, and the results showed that the level of exposure of students with learning difficulties to bullying was moderate. Additionally, the results indicated that there was a positive, statistically significant correlation between the degree of the level of hyperactivity and inattention among students with learning difficulties and the level of their exposure to bullying. The results showed that it is possible to predict the level of exposure to bullying among students in the learning difficulties room through their level of hyperactivity and lack of attention.

In light of the findings of the study, the researcher made some recommendations that include Developing guidance programs for parents of students to educate them and attention deficit disorder and its relationship to being bullied.

Keywords: hyperactivity, attention deficit, exposure to bullying, learning difficulties

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
الشُّكر	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخَّص باللُّغة العربيَّة	ز
الملخص باللغة الإنجليزية	ح
الفصل الأوَّل: مشكلة الدِّراسة وأهمِّيَّتها	1
1.1 المقدِّمة	1
2.1 مشكلة الدِّراسة وأسئلتها	3
3.1 أهداف الدِّراسة	4
4.1 أهمِّيَّة الدِّراسة	4
5.1 التَّعريفات الاصطلاحيَّة والإجرائيَّة	5
6.1 حدود الدِّراسة ومحدِّداتها	7
الفصل الثَّاني: الإطار النَّظريُّ والدِّراسات السَّابقة	8
1.2 الإطار النَّظريُّ	8
2.2 الدِّراسات السَّابقة	35
3.2 التعليق على الدِّراسات السَّابقة	44
الفصل الثَّالث: المنهجية والتصميم	46
1.3 منهج الدِّراسة	46
2.3 مجتمع الدِّراسة	46
3.3 عيِّنة الدِّراسة	46
4.3 أداتا الدِّراسة	47
5.3 الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة	53
6.3 إجراءات تطبيق أداتا الدِّراسة	54
الفصل الرَّابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات	55
1.4 عرض النتائج	55
2.4 مناقشة النَّتائج	64

3.4 التوصيات 68
قائمة المصادر والمراجع 70
المراجع العربيَّة 70
المراجع الأجنبيَّة 74
الملاحق 77

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيراتها	47
.2	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه والدرجة الكلية	48
.3	معامل الاتِّساق الدَّاخليّ كرونباخ ألفا لمجالات النشاط الزائد ونقص الانتباه	49
.4	معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التعرض للتنمر والدَّرجة الكلية	51
.5	معامل الاتِّساق الدَّاخليُّ كرونباخ ألفا لمجالات قياس التعرض للتنمر	52
.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم	55
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	57
.8	معاملات الارتباطات بين النشاط الزائد و مستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر	59
.9	معاملات الارتباطات بين النشاط الزائد ونقص الانتباه معاً ومستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر	59
.10	معاملات الارتباطات بين النشاط الزائد ونقص الانتباه معاً ومستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر	60
.11	تحليل الانحدار البسيط لأثر ابعاد التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم	61
.12	ملخص النموذج لاثر التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم	62
13	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم (ANOVA)	62
14	نتائج المعاملات لأثر التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم	63

قائمة الملاحق

الرَّقم	عنوان الملحق	الصَّفحة
أ.	أداتا الدِّراسة بصورتهما الأوَّليَّة	78
ب.	أسماء المحكِّمين لأداتي الدِّراسة	88
ج.	أداتا الدِّراسة بصورتهما النِّهائيَّة	94
د.	كتاب تسهيل المَهمَّة	98

الفصل الأوَّل

مشكلة الدِّراسة وأهمِّيَّتها

1.1 مقدمة

تعد مرحلة الطفولة مرحلة نمو وتطور وهى من اهم مراحل النمو أهمية وحساسية، لأن طبيعة النمو فيها تنعكس اثارها على باقى مراحل نمو وحياة الفرد، ولوجود فروق فردية بين الأطفال فى النمو فالكثير منهم يعانى من مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية تترك أثاراً سلبية على السير الطبيعي للنمو، ويعد النشاط الزائد ونقص الانتباه أحد الاضطرابات النمائية العصبية الاكثر شيوعا لدى الاطفال، لا سيما في مرحلة المدرسة، ويظهر الأطفال من ذوى هذا الاضطراب قصور فى الانتباه، وفرط فى الحركة واندفاعية، وتشير التقديرات إلى وجود طفل واحد على الأقل من ذوى هذا الاضطراب فى كل فصل دراسي، وخصوصا لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم، لذا يجب على المهتمين والعاملين معهم الإلمام بكيفية التعامل معهم، وما يؤثر على تكيفهم الاجتماعي والأكاديمي مثل تعرضهم للتنمر نتيجة حركتهم الكثيرة ونقص انتباههم ويعتبر النشاط الزائد ونقص الانتباه احد اهم القضايا النمائية لدى طلبة صعوبات التعلم (الروسان، 2016)

وتعرف صعوبات التعلم حسب الدليل التشخيصي والاحصائي(DSM-5,2013)، على انها اضطرابًا في النمو العصبي يعيق القدرة على التعلم أو استخدام مهارات أكاديمية محددة (مثل القراءة أو الكتابة أو الحساب) ، والتي تعتبر أساس التعلم الأكاديمي، ويُعتقد أن صعوبات التعلم المحددة تنتج عن صعوبة في الجهاز العصبي تؤثر على تلقي المعلومات أو معالجتها أو توصيلها. يعاني بعض الأطفال أيضًا من فرط النشاط مما يجعل الجلوس بهدوء أكثر صعوبة، ويعتقد أيضًا أن صعوبات التعلم هي شيء متوارث في العائلة.

و يتصف الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم ولدية مستوى من النشاط الزائد ونقص الانتباه بعدد من الخصائص مثل الانخفاض في الانتباه للمهمة المطروحة، وعدم القدرة على متابعة التعليمات والإرشادات اللازمة من أجل انجاز مهمة ما، وصعوبة تحديد مصدر الأصوات كأن يعجز عن التمييز بين رنين الهاتف

وصوت جرس الباب، وإبدال مواقع الحروف وعدم القدرة على إدراك هذا الإبدال والقلب كأن يقرأ مثلاً كلمة سيارة (رياسة)، صعوبة في التنسيق الحسي والحركي، أي عدم القدرة على ربط ما يراه بعينه وما يؤديه من عمل، وصعوبة في التعامل مع الأرقام والأشكال والأحرف ضمن سياقها أو ضمن مواقعها العادية، وصعوبة في إدراك العلاقات بين الأشياء، وصعوبات في إدراك الاتجاهات والأماكن، على نحو يمين/يسار، فوق / تحت، وصعوبات في الاستبصار والتبصر في عواقب سلوكهم ، مما يعرض طلبة صعوبات التعلم للاستهزاء والسخرية والتنمر من زملائهم الطلبة (سالم والشحات،2010).

وينظر الى النشاط الزائد ونقص الانتباه على انهما من خصائص الطفل ذوي صعوبات التعلم، بالاضافة الى ذلك اشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Llewellyn,2000; Boulton & Hawker,2000; Holmberg,2008) التي اكدت على ان طلاب صعوبات التعلم لديهم عدد أقل من الأصدقاء، ويتعرضون للإغاظة بشكل واضح اكثر من الأطفال من غير ذوي صعوبات التعلم، لذلك يسعى الباحث لدراسة علاقة النشاط الزائد ونقص الانتباه بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرفة صعوبات التعلم .

حيث يعد التنمر أحد مشاكل الطفولة الشائعة والخطيرة ولها تأثير على الطفل في كل من الإنجاز الأكاديمي أو في النضج الانفعالي أو الاجتماعي، حيث أن للتنمر في المدرسة آثار كبيرة شائعة منها الآثار الجسمية والنفسية كالتعرض للأمراض النفسية أو الإيذاء الجسدي وتكرار محاولات الانتحار ، وآثار انفعالية تتمثل في الشعور بالوحدة والإقصاء والعزلة وصعوبة تكوين صداقة عميقة والشعور بالعجز والوهن مما تنعكس آثاره على الجانب الأكاديمى ، فيزيد الهرب من المدرسة والغياب وينخفض مستوى التحصيل الأكاديمى ويصعب التركيز في الواجبات المدرسية، أضف إلى ذلك زيادة معدل التسرب من المدرسة .

ويبدأ التنمر من مرحلة ما قبل المدرسة ويكون في أوجه في المدرسة المتوسطة ثم يقل وجوده بالمدرسة العليا، فقد نراه في سن ما قبل المدرسة لجذب الانتباه أو للاستحواذ على أدوات اللعب أو الملابس أو للغيرة ، وقد كشفت البحوث بجامعة

ميتشجن أن الأطفال في سن الثانية المتنمرين في مدرستهم غالبا يصبحوا متنمرين مدى الحياة، وقد يبدأ التنمر بإطلاق الأسماء أو العنف الجسدي أو التنمر على مواقع التواصل الاجتماعي (Bott, 2009) .

وقد يصبح الطفل ضحية للتنمر لأنه ضعيف أو غير معروف أو لأنه ذو آذان كبيرة أو لأنه أكثر الأطفال استجابة على أسئلة المعلم أو لأنه الأضعف جسمياً أو لأنه معوق أو لأنه مختلف (Eric, 2013) .

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد التعرض لسلوك التنمر لدى طلبة المدارس الابتدائية مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على تعلم الطفل، وتزداد هذه المشكلة وضوحا وتأثيرا لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه حيث يرتبط التعرض للتنمر والمعاملة القاسية من الاقتران بمشاعر سلبية تؤثر على تقدير الطفل لذاته وقد تؤدي الى زيادة مظاهر الانسحاب لديه وفقدان الاهتمام، والشعور بالعجز التعليمي.

وبسؤال الباحث للمعلمين عن الأسباب حول النشاط الزائد تتمحور اجاباتهم بأنه بسب كثرة الاهتمام من قبل الوالدين ولكن هذا الاهتمام بشكل عشوائي كأن يجلب الأب لابنه كل ما يريد وأن تعطي الام الحرية الكاملة لابنها في اللعب وبشكل أدق أو كما هو متعارف عليه بمجتمعنا (الدلال الزائد)، وبذلك يضغط الطفل على والديه للحصول على ما يريد بالحركة الزائدة ليشكل لهم مصدر إزعاج لحين الحصول على ما يريد، ولكن طبياً هو ضعف العوامل العصبية في الدماغ بحيث لا يمكن للطالب أن يسيطر عليها أو أن يمنع نفسه من الحركة .

ومن حق الطلبة من ذوي صعوبات التعلم سواء شخصوا بالنشاط الزائد ونقص الانتباه او لم يشخصوا التعلم ضمن بيئة مدرسية آمنه، اذ لا يتم التعلم الا في بيئة توفر الأمن النفسي لطلبتها بمختلف فئاتهم بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد الذي يؤثر على تعلمهم، وتشكيل مفاهيمهم نحو ذواتهم.

ومن هنا تتضح أهمية دراسة التعرض التنمر لدى طلبة غرف مصادر التعلم نظراً للفترة الطويلة التي يقضوها في غرفة المصادر والتي من المحتمل أن تكون مناخ خصب للتعرض للتنمر عليهم من قبل اقرانهم.

لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم وتعرضهم للتنمر من خلال محاولة الاجابة على الأسئلة التالية

1. ما مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم؟
2. ما مستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين النشاط الزائد ونقص الانتباه ومستوى التعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم في المزار الجنوبي؟
4. ما مستوى التنبؤ للتعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه؟

3.1 اهداف الدراسة

1. التعرف على مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف صعوبات التعلم.
2. التعرف على مستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر.
3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه وتعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر .
4. التعرف على مستوى التنبؤ للتعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه.

4.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة النظرية من أهمية المتغيرات وعينة الدراسة وهم طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم، حيث تعد دراسة تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم من ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه للتنمر من الدراسات القليلة عربياً– على حد علم الباحث– ، حيث اجري العديد من الدراسات حول سلوك التنمر لدى طلبة صعوبات

التعلم والطلبة العاديين وربطها بعدد من المتغيرات مثل الانضباط المدرسي، او الأداء الأكاديمي وهجرة الوالدين مثل دراسة (خصاونة والخوالدة وبني حمد،2020؛ احمد وعبده،2017) ودراسات (werf,2014; Deniz and Evern,2015)، ولم يحصل الباحث على دراسة بحثت تعرض طلبة صعوبات التعلم من ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه للتنمر، حيث قد تفيد هذه الدراسة المكتبة العربية عامة، والمكتبة التربوية خاصة إذ تهتم بشكل خاص بفئة بحاجة إلى بالغ الاهتمام وتعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العربية عامة والاردنية خاصة ، لان مثل هذه الدراسات تعتبر حديثة من وجهة نظر الباحث في هذا المجال (صعوبات التعلم).

وتتمثل اهمية الدراسة التطبيقية بأنها قد تفيد العاملين في وزارة التربية والتعليم والمهتمين بطلبة صعوبات التعلم من خلال امدادهم بمعلومات عن مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم والعلاقة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم وتعرضهم للتنمر، لوضع السياسات وتصميم وتنفيذ البرامج الارشادية التي تسهم في حماية طلبة صعوبات التعلم من التعرض للتنمر، كما ستستخدم هذه الدراسة مقاييس يتوفر بها دلالات مقبولة من الصدق والثبات هي مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه، ومقياس التنمر، قد يستفيد منها الباحثون بإجراء دراسات مستقبلية ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقها في بيئات أخرى.

5.1 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية : تضمنت الدراسة المفاهيم الآتيه

النشاط الزائد ونقص الانتباه (HyperactivityDisorder & Attention Deficit):
يعرف حسب الدليل التشخيصي الخامس (American Psychological Association, 2013:78) على انه "متلازمة سلوكية تتصف بوجود مستمر لستة أعراض أو أكثر تتضمن (أ) عدم الانتباه مثل الفشل في إكمال المهام أو الاصغاء بعناية، وصعوبة في التركيز والانشغال، او (ب) الاندفاع أو النشاط المفرط مثل استنكار الاجابات، نفاذ الصبر، عدم الراحة، التفريغ، التناقض في تنظيم العمل، الحديث المفرط، الجري

وتسلق الاشياء، وتبدأ الاعراض التي تشير إلى ضعف الجانب الاجتماعي والاكاديمي أو الوظيفي في الظهور قبل سن السابعة، ويتم ملاحظته في أكثر من بيئة واحدة".

ويعرف اجرائياً: بأنه الدرجة التي سيحصل عليها طلبة صعوبات التعلم (عينة الدراسة) لقاء استجابتهم على فقرات مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه المستخدم في الدراسة والمعد لهذه الغاية.

التنمر (Bullying): "شكل من اشكال العدوان غير المتوازن الذي يحدث من قبل المتنمرين على الضحايا بصورة متكررة في المدارس، وينتشر في اوساط البيئة المدرسية بغض النظر عن الثقافة أو اللغة أو الجنس، ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة من قبل المتنمر على الضحية، إذ يقوم بإيذائة جسدياً أو اجتماعيا، أو إنفعالياً" (Mongold,2006: 99)، ويعرف اجرائيا : بأنه الدرجة التي سيحصل عليها طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم (عينة الدراسة) لقاء استجابتهم على فقرات مقياس التعرض للتنمر المستخدم في الدراسة والمعد لهذه الغاية.

طلبة صعوبات التعلم: "هم الطلبة الذين يظهرون إضطرابات في واحدة او أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة او اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود الى اسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولا تعود الى اسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، او السمعية، او البصرية، او غيرها من الإعاقات" (الروسان،2016: 203). ويعرفون اجرائياً بأنهم الطلبة المشخصون رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم بأنهم ذوو صعوبات التعلم، وملتحقون بغرف صعوبات التعلم التابعة لوزارة التربية والتعليم الاردنية.

6.1 حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: علاقة النشاط الزائد ونقص الانتباه بتعرض طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم للتنمر.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة متيسرة من طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم في مديرية المزار الجنوبي.

الحدود المكانية : اقتصر تطبيق هذه الدراسة على غرف صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في مديرية المزار الجنوبي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2022/2021.

الفصل الثَّاني
الإطار النَّظريُّ والدِّراسات السَّابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة؛ حيث تضمن الاطار النظري النشاط الزائد ونقص الانتباه تعريفه وأعراضه، والخصائص السلوكية للطلاب الذين يتصفون بالنشاط الزائد ونقص الانتباه، والعوامل التي تؤدي إلى نقص الانتباه، وآثار النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم، وأسباب النشاط الزائد، وأساليب العلاج التي يجب اتباعها، والاضطرابات والمعايير التي حددها الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية، وتضمن أيضاً تعريف التنمر، وخصائصه (صفاته)، وأسبابه وأشكاله وآثاره وطرق مواجهته في المدرسة وأساليب قياسه، وفيما يتعلق بالمجتمع تضمنت الدراسة تعريف طلبة صعوبات التعلم، وخصائصهم، وأنواع الصعوبات التي يواجهها طلبة صعوبات التعلم، والمحكات التي استخدمت في تحديد صعوبات التعلم، والاستراتيجيات التي يستوجب دراستها.

1.2 الإطار النظري

النشاط الزائد ونقص الانتباه

يعتبر النشاط الزائد للأطفال مصدراً أساسياً للضيق والتوتر، وقد يعاني من هذا التوتر والازعاج وعدم الراحة أولياء الامور والمعلمين والتلاميذ، وأكد الجعافرة (2008) أن النشاط الزائد في المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب وخاصة في المرحلة الابتدائية بنسبة (20%) وهذا يدل على مدى انتشار هذه المشكلة وضرورة الاهتمام بها. وقد أشار باركلي (Barkely,2003) أن (30_50 %) من الاطفال في المرحلة الابتدائية يعانون من أعراض قصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد والاندفاعية وقد تنمو لديهم أعراض السلوك المعارض أو سلوكيات أخرى كالكذب والعدوان.

وبين الاصبحي (2018) فيما يتعلق بالنشاط الزائد أن أول من وصف الاطفال الذين يعانون من شدة الاندفاع وفرط الحركة في سلوكهم هو الطبيب النفسي الالماني هاينريك هوفمان وقد أطلق عليها "قصور القدرة على المنع" أو العجز في القدرة على

ضبط الذات. أما الأطروني (2017) وضح أن اضطراب الانتباه له آثار سلبية ويمكن ملاحظته في السنوات الأولى قبل بدء الدراسة ويتم تشخيصه بعد ست سنوات حيث تشكل نسبة الإصابة به (10%) من الأطفال في العالم، وفي البلدان العربية ينتشر بنسبة(5_20%) بالمدارس الابتدائية.

وتم اكتشاف اضطراب الحركة ونقص الانتباه للمرة الاولى في عام 1902 وصنف على أنه فرط للحركة بمقارنة الاطفال مع بعضهم، وفي عام 1923 تم الاتفاق بأن سبب الاضطراب تلف دماغي عند الاطفال، وفي عام 1960 تم البدئ بمعالجته بالعقاقير، ومن خلال الابحاث والدراسات من قبل الباحثين تم إطلاق الاسم عليه" اضطراب الحركة وتشتت الانتباه" (الاطروني، 2017).

تعريف النشاط الزائد ونقص الانتباه

يقصد بنقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد : أنه "اضطراب سلوكي يتسم بالاندفاعية وعدم الانتباه والحركة الزائدة غير الهادفة وغير المقبولة اجتماعياً، والتي تصاحبه مجموعة من الأعراض الثانوية مثل : القلق والاكتئاب والتحصيل الدراسي المنخفض والسلوك العدواني مقارنة مع سلوك الاطفال العاديين"(العاسمي،5:2008).

وعرفه الزعبي والقحطاني (5:2015): " بأنه عدم قدرة الطالب بتركيز انتباهه على الواجبات والأنشطة المدرسية، وصعوبة اتباعه لتعليمات معلم صعوبات التّعلم، بالإضافة إلى كثرة تململه وحركته واندفاعيته الزائدة في الإجابة عن الأسئلة داخل غرفة المصادر".

ويعرف النشاط الزائد: بأنه " حركات تفوق الحد الطبيعي المعقول وسلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر وقد يحدث بشكل غيرملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبا على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الاناث" (الاصبحي،9:2018). ويعرفه الزغبي (194:2009): "بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا، فالنشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية وغير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف في التركيز وقلق وشعور بالدونية وعزلة اجتماعية".

أما الاطروني (7:2017) فعرفه : "بأنه اضطراب سلوكي يصدر فيه الطفل سلوك حركي زائد غير مناسب للمرحلة العمرية التي يمر بها، وكذلك قصور انتباه واندفاعية، فيعيش الطفل حالة إلهاء دائم بالأشياء الصغيرة، ولا يستطيع التقيد بقوانين الجماعة، ولا يستطيع بالطبع إقامة علاقات اجتماعية".

وقد عرف اضطراب الانتباه بأنه : "عدم القدرة على اختيار مثير مناسب من بين مجموعة مثيرات سمعية بصرية لفظية، التي يتعرض لها الطفل والاحتفاظ به لفترة زمنية محددة ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقاييس اضطراب قصور الانتباه _فرط الحركة والذي أشار له الباحثان بأنه حركة الطفل غير المعتادة خلال فترة زمنية محددة والتي تتمثل في الاندفاعية والحركة المفرطة غير الهادفة وغير المقبولة اجتماعيًا" (الباهلي وأبو نيان ،4:2020).

وعرف النشاط المفرط بأنه: " يتمثل في الحركة الجسمية المفرطة الغير هادفة التي تفتقد إلى التنظيم ،بحيث يجد التلميذ صعوبة في الاستقرار والهدوء ،ومتابعة الأنشطة التعليمية، ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات تعلم (القراءة، الكتابة، الحساب) على محور النشاط الزائد من قائمة المشكلات السلوكية" (خوجة،22:2019).

ونعتقد أن النشاط الزائد ونقص الانتباه عبارة عن حركات مفرطة غير مبررة ولا هدف فيها، يقوم بها الطالب من ذوي صعوبات التعلم ويمارس سلوكيات عدوانية بين زملاءه واضطراب التحصيل الاكاديمي نتيجة عدم الانتباه.

أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه

هناك العديد من الأعراض والمضاعفات التي يمر بها الطالب الذي يعاني من النشاط الزائد ونقص الانتباه، تمثلت بما يلي:

1. عدم القدرة على الانتباه: وتتمثل بضعف المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم نظراً لعدم التركيز، وقد يكونون غير قادرين على الالتزام بالقواعد السلوكية التي تحكم التصرف في المدرسة، مما يؤدي لاضطرابهم، وقد يعانون من سرعة التشتت للمثيرات الخارجية مثل الصوت والحركة، وانخفاض

التحصيل الاكاديمي، وقد يحتاجون للدعم المتواصل لهم في غرفة المصادر (العاسمي، 2008).

وقد بينت دراسة الخزاعلة والخطيب (2011) أن (70 %) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من الافراط في النشاط وضعف في الانتباه، وعدم بناء علاقة اجتماعية ودية هادئة مع الزملاء في بيئة المدرسة. وقد أكد بنيان (2018) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم نتيجة لعدم قدرتهم على تشكيل علاقات اجتماعية مع زملائهم في المدرسة وخارجها يتولد لديهم تصرفات عدوانية وانطوائية بسبب رفضهم والنفور منهم من قبل البيئة المحيطة.

2. النشاط الزائد: وتتمثل أعراضه بعدم الراحة وتشكيل الازعاج للآخرين وصعوبة الجلوس ساكن والتململ في الجلسات، وهم الطلبة الذين يعانون من عدم القدرة على الجلوس لفترات طويلة فنجد الطالب في غرفة المصادر لا يجلس مكانه و يتحرك بشكل انفعالي غير مبرر في أماكن من المفترض أن لا يتصرف بها هكذا، وهذا بسبب عدم قدرته بالمحافظة على الهدوء (الباهلي وأبو نيان،2020).

وأشار المعمري والشوربجي (2018) أن الطالب يقوم ببعض السلوكيات غير المقبولة مما يشكل مصدر ازعاج واستياء للزملاء في الصف ولا يرغبون بوجوده بينهم، وتتزايد أعراض ضعف التكيف الاجتماعي مع اقرانه.

3. الاندفاعية: الاندفاع بكل تصرف وعدم الصبر ومقاطعة الاخرين والتسرع بالاستجابة دون التفكير، فالطالب ذوي صعوبات التعلم والذي يعاني من النشاط الزائد ونقص الانتباه قد يندفع في الاجابة قبل أن تكتمل الاسئلة ولا يوجد لديه صبر لانتظار دوره فيندفع لا ارادياً، وقد يكون عدوانياً أحياناً وبسبب اندفاعه الغير مبرر يمكن ان يتعرض للإحباط (السيد وشهاوي وإبراهيم، 2014). وبين خوجة (2019) أن الطالب يندفع بشكل فوري لأي مثير من دون أن يفكر في تصرفه وبطريقة غير ملائمة وغالبا تكون الاستجابة خاطئة بسبب عدم التخطيط لما سيقوم به. وأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاكل سلوكية قد تشكل لهم إحباط وإخفاق وعدم الرغبة بالاستمرار في الدراسة وعدم الرغبة بالذهاب إلى المدرسة (Mercer,2001).

ومن المعتقد أن عدم قدرة الطالب من ذوي صعوبات التعلم على الانتباه لما يدور حوله من تفاصيل سواء في البيت أو في غرفة الصف تتصف تصرفاته بالتشتت وعدم الاتقان والعشوائية، وعدم قدرته على الالتزام بالقوانين التي تحكم البيئة المحيطة به، فيفقد الصبر ويكون لديه مخزون كبير من الطاقة فيفرغها بشكل غير مفهوم وغير ملائم، وقد يندفع الطالب من ذوي صعوبات التعلم للتصرف بسلوك معين من دون أن يفكر به مسبقاً مما يعرضه للعواقب ويوصله لاستجابات غير مرضية له ولوالديه وزملاءه، وهذه الاعراض قد تستمر معه لفترات طويلة لسن المراهقة أو حتى لبعد ذلك، وهذا ما اتفق معه باركلي(Barkley,2003) أن % 80 من طلاب المدارس الذين يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد قد تستمر لديهم أعراض هذا الاضطراب حتى سن المراهقة.

وقد أشار خوجه (2019) أن هناك أعراض أخرى من لاضطرابات الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم كالانتباه القصير: أن الطالب لا يستطيع أن يركز انتباهه على جزء أو موضوع معين لمدة بضع ثواني متتالية، ومن ثم ينتقل إلى موضوع آخر بسرعة شديدة بين المنبهات ، وثانيا ضعف القدرة على الانصات: يعاني الطالب من عدم قدرته على الانصات لمدة طويلة فيتصرف وكأنه لا يسمع ولهذا يتكون لديه صعوبة في فهم المعلومات بشكل كامل ومما يؤدي لضعف تشغيل الذاكرة وبالتالي يصعب استجابته للمطلوب.

وقد أكد سليمان ورياض (2020) أنه يوجد عدة اضطرابات تلازم النشاط الزائد ونقص الانتباه، كالاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطلبة بممارسة العدوان والعناد والتمرد وعدم الالتزام بما يتم توجيهه إليه من قبل المعلم في غرفة المصادر،والاضطرابات الانفعالية مثل القلق والعزلة، والاضطرابات الاجتماعية كأن يقوم الطالب بإيذاء الآخرين بكلامه الغير ملائم.

الخصائص السلوكية للاطفال ذوي النشاط الزائد

تظهر الاعراض في مختلف المواقف الأكاديمية والاجتماعية حسب (APA,2013) على النحو التالي:

1. التململ العصبي او التلوي في المقعد.

2. لا يستقرون في مقاعدهم.
3. يمارسون الجري او التسلق المتواصل في مواقف غير مناسبة لهذه الافعال.
4. يبدون صعوبة في اللعب بهدوء في نشاطات وقت الفراغ.
5. يبدون غالبا لو انهم " ناشطون دون كلل".
6. يفرطون في التحدث، ويختلف هذا وفقا لعمر الطفل ومستواه النمائي.

الخصائص السلوكية للأطفال ذوي نقص الانتباه

تظهر الاعراض في مختلف المواقف الأكاديمية والاجتماعية (APA,2013) على النحو التالي:

1. يفشل الأطفال ذوو هذا الاضطراب في الانتباه الدقيق للتفاصيل.
2. يرتكبون أخطاء الاهمال في العمل المدرسي وغيره من المهام والأنشطة.
3. أداءاتهم مرتبكة وغير مرتبة وتتسم بالفوضى وتؤدى بإهمال ودون تفكير.
4. يجدون صعوبة في الاحتفاظ بالانتباه في المهام والانشطة.
5. يضيقون ذرعا بآداء المهام واستكمالها والانتهاء منها.
6. يتجاهلون ما يقال لهم كما لو انهم لا يسمعونه.
7. يغفلون متابعة ما هو مطلوب منهم من واجبات.
8. يخفقون في اكمال العمل المدرسي والواجبات والاعمال العادية.
9. يرفضون المهام التي تتطلب جهدا عقليا مستديما ويعتبرونها مهام بغيضة.
10. يتعاملون مع المواد اللازمة لآداء الانشطة بإهمال وغالبا ما يفقدونها.
11. تشتتهم الأصوات التي يتجاهها الأخرون مثل صوت السيارات.
12. ينتقلون من محادثة الى اخرى ولا يصغون للآخرين ويتجاهلون قواعد الالعاب.

الخصائص السلوكية لطلاب صعوبات التعلم ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه

تتمثل تصرفات الطلبة من ذوي صعوبات التعلم بسلوكيات عدة جاءت كالتالي: يكون الطلاب ذوي صعوبات التعلم غير دقيقين في أي شيء، ولا ينتبهون للتفاصيل ويتعرضون للفشل في المحاولات التي يقومون بها سواء بتوجيه من الوالدين أو المعلمين، وتتسم تصرفاتهم بالفوضى والتجاهل ويجدون صعوبة بكل واجب مدرسي أو عمل يطلب منهم، ويرفضون كل ما يتطلب جهد عقلي، وتكون حركاتهم وتصرفاتهم

عصبية وعدم القدرة على الجلوس لفترة طويلة، ويمارسون الالعاب التي تشكل حركات سريعة كالتسلق والقفز والافراط في الكلام(الزيات، 2006).

وهناك مجموعة متنوعة من الخصائص النفسية والسلوكية كعدم التجانس، فبعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات في القراءة، أو في مواد الرياضيات أو التهجئة ويوجد تباين بين هذه الفئة من الطلبة التي تعاني من النشاط المفرط ونقص الانتباه، فبعضهم يكون لديه صعوبات في مجال كالرياضيات مثلا لكنه ممتاز في القراءة والكتابة لذلك يتم توجيهه لغرفة المصادر بمتابعة المعلمين المتخصصين والذين لديهم الخبرة الكافية بالتعامل معهم (الزعبي والقحطاني، 2015).

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى نقص الانتباه لدى الطلبة في غرفة المصادر، تمثلت بالتالي (شلون، 2011):

أولا: عوامل خارجية: كالإزعاج الشديد أو الضوء القوي أو الرائحة النفاذة التي تؤدي لتحويل تركيز الطالب من انتباهه للمعلم في الصف إلى الانشغال بمثل هذه العوامل، ويمكن أن ينجذب الطالب إلى ملابس المعلم أو نغمة هاتفه أو أن يدخل ضيف إلى الصف فيتغير مجرى الانتباه .

ثانياً: عوامل ذاتية: وهي عوامل تتعلق بالطالب نفسه فهو الذي يتحكم بها إن استطاع، كالاهتمام بالموضوعات التي تجذبه وإهمال ما لا يرغب بتعليمه، وحاجة الطالب بإشباع الرغبات لديه فإن شعر بالجوع أثناء الدرس يكون انتباهه في أدنى مستوياته.

تعد العوامل الذاتية أكثر تأثير من العوامل الخارجية على نقص الانتباه، لأن المعلم إن بذل جهده بالحصول على تركيز الطالب واهتمامه لما يتم التوجيه إليه سيستطيع إن كانت عوامل خارجية (لأنه يتم معالجتها بشكل ما أما العوامل الذاتية فلا يتحكم بها سوا الطالب نفسه)، فالمعلم يلاحظ سلوك الطالب إن انشغل بالرسم أو تحدث مع الطلبة بجانبه أو الانشغال بالنظر من النافذة وقد أوضحت شلون (2011) "أن المناخ الصفي له علاقة كبيرة بنقص الانتباه وتشتته".

آثار النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم

هناك عدة آثار أشار لها أهوجا و مارتن و لانغلي و وثابار (Ahuja, Martin, Langley & Thapar, 2013) تمثلت بما يلي:

1. آثار سلبية على المستوى المعرفي والانفعالي، والمقصود بها التذكر وإعادة سرد التفاصيل والاستيعاب والفهم والانصات، وقدرة الطالب على التفاعل والانسجام والاستجابة لما يطلب منه أو لما يدور حوله من أحداث.
2. إحداث مشكلات أسرية بسبب جهل الأسرة في التعامل مع الطفل المصاب بهذا الاضطراب، قد لا تكون الاسرة مثقفة بهذا الموضوع فيتم إهمال الطفل وعدم الاهتمام لما يعيشه في المدرسة ورغم أن تصرفاته تكون غير طبيعية إلا أن الوالدين لديهم جهل بهذا الموضوع.
3. عوامل عصبية، فمع التطور الحاصل والتكنولوجيا تقوم تقنية التصوير العصبي للدماغ باكتشاف خلل في بعض أجزاء الدماغ لدى الطلبة المصابين بهذا الاضطراب، وهذا ما أكده جراهام وجاردنر وهسن Gardner &Graham, (Hsin, 2010)على "أن هذا الاضطراب ناجم عن خلل في وظائف الدماغ وفي الذاكرة العاملة وغالباً ما يتم تشخيصه في مرحلة الطفولة".

أسباب النشاط الزائد:

النشاط الحركي المفرط له عدة أسباب منها:

1. العوامل الوراثية التي يحملها كلا الوالدين أو احدهما، وقد أكد محمد (2013) ان 20 %من الاطفال الذين يعانون من فرط الحركة كان ابائهم وامهاتهم يعانون من هذا الاضطراب اثناء طفولتهم.
2. تعرض الأم للتدخين السلبي أثناء فترة حملها بتواجدها في أماكن يكثر بها التدخين، قد يكون من أسباب الحركة المفرطة للطفل "للطالب" (محمد، 2013).
3. العوامل العضوية فقد تم تصنيف الحركة المفرطة بتلف دماغي بسيط لكن هذا لا يعتبر دقيق لان ليس كل من لديه تلف دماغي تكون حركته مفرطة (خوجه، 2019). وقد وجد ارتباطا بين النشاط المفرط وبعض الأعراض العضوية مثل بذل جهود كبيرة من دون مبرر والالام التي تصيب المعدة

والجوع المزمن، وهذا يدل أن المناعة لها دور في الحركة المفرطة للجسم (Ahuja & et al, 2013).

4. العوامل النفسية التي قد تكون بسبب ضغوطات قد لا يتحملها الطالب من ذوي صعوبات التعلم ويمكن أن يكون السبب الأساسي تنشئة الاسرة والبيئة التي عاش بها الطالب طفولته تعكس لديه الكثير من السلوكيات (خوجه، 2019).

أساليب علاج النشاط الزائد ونقص الانتباه

نظراً لما ترتب على اضطراب النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه من صعوبات تعيق عمليات التفاعل الاجتماعى والتعلم يقتضي الأمر التدخل العلاجي المباشر والسريع من قبل أولياء الأمور والمعلمون والمختصون (الزغلول، 2006).

وعلى الرغم من تنوع الأساليب العلاجية المقترحة للنشاط الزائد ونقص الانتباه إلا أن الدراسات تبين أن أكثر الطرق العلاجية فاعلية العلاج السلوكي والعلاج بالعقاقير (فتح الله، 2007).

ومن بين الأساليب التى يمكن إتباعها ما يلى:

1. **العلاج الدوائي:** إن إمكانية التأثير الدوائي للعقاقير تتمثل فى تنشيط القشرة المخية للسيطرة على مكونات ما تحت القشرة المخية وبالتالي تؤدي إلى خفض أعراض فرط النشاط الحركى واضطراب الانتباه (مصطفى، 2008)، ويتم استخدام بعض الأدوية فى علاج هذا الاضطراب، من أشهرها ريتالين (Ritalin)، حيث يؤدي العلاج بالأدوية إلى خفض الحركة المفرطة لدى الطفل وتهدئ من تصرفاته وتحسن مستوى انتباهه، ولكنها لا تحسن من علاقات الطفل الاجتماعية مع من حوله، إضافة إلى أن لها آثار جانبية سلبية على صحة الطفل مثل نقص الوزن ونقص الطول وزيادة معدل النبض وارتفاع ضغط الدم (علاونة، 2004).

وقد أظهرت الدراسات بشكل عام أن العقاقير ساهمت من خلال تقليل مستوى النشاط والإزعاج والفوضى، ونقص الانتباه وزيادة تركيزه (فتح الله ، 2007)، ومن هذه الدراسات دراسة باتسون وسيمون (Batson& Simon ,2012)

حيث يؤكدان أن العلاج باستخدام عقار الميثيل فينديت يفيد فى خفض الأعراض السلوكية الأساسية لهذا الاضطراب، ويحسن الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب ويحسن الذاكرة السمعية والبصرية.

2. **العلاج النفسى:** استعمال الأدوية نادرا ما يكفي للعلاج لذلك يجب أن يصاحب العلاج بالأدوية العلاج النفسى، ويشمل هذا الأخير الطرق التالية:

1. **العلاج بالاسترخاء:** تتضمن هذه الطريقة استخدام الخيال بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهد تبعث فى نفوسهم الراحة أثناء الاسترخاء فى دراسة قام بها "كلاين ودفناشر" تم استخدام الاسترخاء العضلي لمعالجة النشاط الزائد لدى 24 طفلًا بنجاح (الزغلول، 2006)، كما أن العلاج بالاسترخاء يستند إلى افتراض مفاده "أن تدريب الطفل على الاسترخاء يهدئ الطفل ويقلل من تشتته (القمش، 2007).
2. **العلاج من خلال التدريس على برنامج التحكم الذاتى:** يشتمل البرنامج على مجموعة من الجلسات يتم تدريس الطفل المصاب بفرط النشاط الحركى خلالها على التحكم الذاتى فى مجموعة سلوكيات مستهدفة ومحددة وذلك بمتابعة وبتعاون كل من الأسرة فى البيت والمعلم فى المدرسة (مصطفى، 2008).

كما أن حديث الطفل مع نفسه من الطرق الفعالة في السيطرة على النشاط الزائد فبدلًا من أن يتحرك الطفل بشكل غير هادف يمكن أن يخبر نفسه ماذا يجب أن يفعل بصوت مرتفع أولا، ثم يصمت فيما بعد كأن يقول لنفسه (أود أن أنهي هذا العمل، لذا يجب على أن انتبه وسوف العب فيما بعد)، ويمكن تذكيره قبل القيام بالعمل بالقول: "قف وفكر" (الزعبى، 2009).

3. **العلاج السلوكى:** من خلال محاولة الآباء تشجيع واستثارة أي سلوك منتج عند الطفل وعليهم أن يراقبوا الطفل وهو يتصرف بشكل مناسب، كم هو رائع إنهاء عملك، وعندما يبقى الطفل جالسا وهادئا ومنتجا ويكمل عمله يستطيع الأب أن يقول "كم هو جميل أن تجلس صامتا ومنتبها"، ويجب تحديد الأهداف اليومية للطفل ويجب تشجيع جهود الطفل للوصول لتلك

الأهداف ويجب امتداح تلك الجهود مثل "أن تعمل بجد لتبقى جالسا وبهدوء خلال العشاء وكذلك يمكن التحدث مع الطفل عن هدوئه وعن نشاطه الهادف وعلى الأب أحياناً أن يمدح السلوك الهادف والمناسب (شيفر وميلمان، 2016).

4. **العلاج التربوى:** يعد التدخل التربوى أمر له أهمية مع هؤلاء الأطفال؛ لذا يجب أن يكون هناك تنوع فى مصادر المعلومات وفي الأساليب التعليمية؛ لأن الطفل الذى يعانى من هذا الاضطراب سريع الملل، ويسهل تشتيت انتباهه، ويعاني من ضعف القدرة على الانصات ومتابعة التعليمات؛ مما يؤثر على تلقيه للمعلومات ومدى فهمه لهذه المعلومات. ويتطلب العلاج التربوي تحسين البيئة التربوية واستخدام أساليب المعاملة المناسبة (زهران، 2013).

طبيعة الصعوبات التعليمية المرتبطة باضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه

تبدو مشكلة عدم الانتباه للتعليمات الصعبة وللأعمال المدرسية المطلوبة شائعة بشكل كبير بين طلاب المراحل الابتدائية، فقد بلغت في العديد من الدراسات ما يقارب 16 %مما تشير إلى أن العديد من طلبة هذه المرحلة يواجهون صعوبة في التركيز أو التشتت المتواصل عن القيام بالأعمال الصعبة، مما قد يقود بدوره إلى الفشل التعليمي والإخفاق في المواد الدراسية. كما وقد أشارت الدراسات إلى أن 80 %من الطلبة الذين لديهم ADHD تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي وإعادة الصفوف الدراسية والتحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الانسحاب والفصل من المدرسة، وحتى الدراسات التي أجريت على عينة من الطلاب الذين لديهم مشكلات في الانتباه لكنهم لم يشخصوا رسمياً بان لديهم هذا الاضطراب، أشارت إلى أن هؤلاء الطلاب واجهوا مشكلات وصعوبات تعليمية على مدى السنوات الدراسية اللاحقة لهم في المدرسة كصعوبات القراءة أو الرياضيات أو صعوبة الاستيعاب والفهم، أو صعوبة استخدام الوقت أو غيرها من صعوبات التعلم النمائية (Rabiner, 2002).

ومن الصعوبات الأكاديمية والنمائية التي يمكن أن تظهر لدى الطلاب الذين لديهم نشاط زائد ونقص انتباه.

أولا: الصعوبات النمائية التي تركز علي العمليات النفسية الأساسية التي يحتاجها الطفل عند التعلم وتشمل الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير، اللغة.

ثانيا: الصعوبات الأكاديمية التي تركز علي المشكلات التي تبرز لدى الأطفال في المدارس أثناء عمليات التعلم وتشمل القراءة الكتابة، التهجئة، التعبير الكتابي والشفوي، الرياضيات (البطاينة والرشدان و السبايلة والخطاطبة ،2005).

التنمر

يعد التنمر من المظاهر السلوكية السلبية المنتشرة في المدارس بشكل كبير ومتزايد من قبل الطلاب بغض النظر عن ثقافاتهم والبيئة التي يقطنون بها، وأشار مصلح (2018) أن بدايات ظهور هذا المصطلح بين تلاميذ المدارس الابتدائية وأوضح أن لهذا السلوك آثار سلبية كبيرة (اجتماعية، نفسية، جسدية)، ويقومون بأفعال تؤذي الزملاء جسديا واجتماعيا وانفعاليا، ويتسببون بمشاكل تربوية واجتماعية وشخصية قد تكون خطيرة وتترك آثار سلبية تبقى في ذاكرة الطفل وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد نتيجة تعرضه للتنمر بسبب الانضمام لغرفة المصادر (Mongold, 2006). وقد أشار أحمد (2015) أن التنمر أصبح قضية سلوكية عامة تنتشر في كل المجتمعات وتتجاوز حدود الفروق بين الثقافات وتأخذ صيغاً متباينة بين مختلف البيئات.

تعريف التنمر

يعرف التنمر: "وهو السلوك العدواني غير المرغوب لدى طلبة المدارس والذي ينتج عن عدم وجود توازن في القوى بين المتنمّر والضحية، والذي يتكرر مع مرور الوقت، حيث يمارس المتنمّر عدوانه المباشر، وغير المباشر على الضحية دون اكتراث منه أو انزعاج، وبرغبة داخلية للعدوان" (Hughes,2014:3).

كما يعرف سلوك التنمر على انه سلوك سلبي أو فعل عدواني يتم تكراره، يتسم بعدم توازن في القوة بين القائم بالتنمر والضحية، يشمل الإيذاء البدني أو السخرية أو إطلاق المسميات المكروهة ويشمل كل من المتنمر والضحية (Shame, 2011).

وهو عبارة عن إساءة منظمة للقوة في اتجاه العلاقات الخارجية يتضمن أي أفعال ظالمة غير مقبولة أخلاقيًا و لا يحدث بالصدفة ولكن يخطط له ويتم تكراره عمداً وتتنوع أساليبه ومن ثم لابد من مراجعة الطرق التي يتم من خلالها التنمر. (Rigby, 2011).

وقد عرفت مدرسة أوهايو التنمر على أنه تحرش وترهيب يظهر في أي فعل مكتوب أو لفظي أو مرسوم أو جسمي يقوم به الطفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل بعينه أو أكثر ، ويسبب له إيذاءًا جسدياً أو عقليا أو ترهيب أو قلة إحترام، أوتعرضه للخطر أو الإهانة أو تهديد الحياة ويكون قائم على أساس العرق أو الجنس أو الثقافة أوالدين أو التوجه الجنسي ويظهر في شكل الانحياز أو الكراهية (Ohio department, 2013) .

وعرفه أحمد (11:2015):"هو شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال والمراهقين ويعني السلوك المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب فرد واحد أو أكثر من واحد من الأفراد، ويعتبر شكل من السلوك العدوانى، بحيث يكون متعمد ومتكرر، ويسبب الأذى والألم أو الإزعاج لشخص أخر، كما ويعد التنمر سلوك متعمد يحدث بقصد إلحاق الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، وقد ينتج عن التنمر أذى أو ضرر بشخص واحد أو أكثر، وقد يكون الأذى جسدياً أو نفسياً أو عاطفياً، وقد يكون التنمر مباشر مثل ضرب شخص ما أو غير مباشر مثل نشر الشائعات، ومن ثم فالتنمر له خصائصه التي تميزه عن غيره من السلوكيات العدوانية".

أما القرشي (4:2020) عرف التنمر بأنه: " إلحاق بعض الاطفال أذىً معنوياً أو جسدياً بأطفال آخرين، وإيقاع الاذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي كالابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات".

والتنمر في المدارس يعرف على أنه "استقواء شخص أو مجموعة من الاشخاص على زميل لهم في الحي أو الحارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسدياً أو معنوياً ويكثر انتشاره ضمن المدارس (فكري وعلي،2015:16).

ويرى الباحث أن التنمر عبارة عن سيطرة طالب أو مجموعة من الطلبة على أحد زملائهم بفرض السلطة عليه وإرغامه على القيام بأفعال معينة ويتضمن الايذاء لفظياً أو جسدياً.

خصائص (صفات) المتنمر

يتصف الطالب المتنمر في حدود المدرسة بالعديد من الصفات التي قد تكون مكتسبة نتيجة مخالطة هذه الفئة من الطلبة، جاءت الصفات كالتالي (مصلح، 2018):

1. أكثر قوة من الضحية (المتعرض للتنمر)، ويستهدف الطلبة الاضعف منه: حيث يقوم المتنمر للبحث عن أي نقطة ضعف للطرف الاخر ويقوم باستخدام نفوذه وسيطرته لاستفزازه وايذاءه جسديا أو لفظيا، فهو شخص يعتاد القسوة والتهديد ولديه ثقة عالية بالنفس على عكس الضحية.
2. التحلي بالشعبية بين أقرانه (لدية الكثير من الاصدقاء الداعمين لفكرة إيذاء الطرف الاخر)، فيستغل هذه النقطة لصالحة ولإشباع رغبته للقيام بهذا السلوك.
3. لا يتقبل المناقشة ويعترض على أفكار الطرف الذي يعتبره أقل منه، فغالباً ما يعتقد أن كلامه هو الذي يجب أن ينفذ والاخرين يجب أن يتخلوا عن أفكارهم.
4. نية مسبقة وتخطيط لإيذاء الطرف الاخر متعمداً، فيخطط لما ينوي القيام به وحده أو مع أصدقائه ليستعرض أمام الجميع.

صفات المتنمر به (المتعرض للتنمر)

من خصائص وصفات الطالب المتعرض للتنمر(الضحية) أنه منعزل اجتماعياً ولديه القليل من العلاقات مع الاصدقاء وغالباً لا يكون صداقات، وقد تكون بنيته الجسدية ضعيفة ولا يثق بنفسه ومستوى تقدير الذات متدني لديه، وهو شخص متردد خجول ويقلق من أبسط الاسباب، ويشعر دائما بالضعف وبحاجة لاستعطاف الاخرين (مصلح، 2018).

كما أشار أحمد (2015) إلى صفات الطالب الذي يتعرض للتنمر تدل على ضعفه وعدم مقدرته على الافصاح بما يحدث، والطالب ذوي صعوبات التعلم يشعر بعدم الثقة مما يؤدي لعدم اندماجه مع بقية الزملاء في الصف وعدم تكوين الصداقات

لشعوره أنه ينقصه شيء وسبب كل هذا الشعور تعرضه المستمر والمتزايد للتنمر من قبل الآخرين، وقد يلاحظ الاهل على أطفالهم كثرة الشكوى من المدرسة وعدم الرغبة بالذهاب إليها، أو قد يكون مظهره بعد المدرسة مبعثر وكتبه ممزقة ولديه آثار كدمات على جسمه، ويتزايد الارق لديه وعم الراحة في التعامل مع أي شخص.

وهذا ما أكد عليه بالارد وأورجس وريمبلي (Ballard, Argus & Rempley, 1999) أن الطالب الذي يتعرض للتنمر لا يستطيع أن يدافع عن نفسه بسبب شعوره بالضعف وعدم الاهتمام به من قبل الاخرين، مما يؤدي لانخفاض تقديره لذاته وتزايد شعوره بالفشل، والميل بشكل كبير للعزلة لعدم القدرة على تكوين صداقات في المدرسة، وكل ذلك يعيق القدرة على التركيز وتراجع الاداء الدراسي ليصبح بين الهامشية والضعف لعدم وجود حافز أو تعزيز. كما وبينت نتائج دراسة الخزاعلة والخطيب (2011) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة من تكوين علاقات اجتماعية سليمة وتدني مهارات التواصل لديهم فهم يحاولون التكيف والتعايش مع المجتمع المحيط لكنهم لا ينجحون بسهولة.

ويمكن الاستنتاج أن المتنمر به "الضحية" الطالب الذي تعرض لسوء معاملة من قبل زملاءه بسبب انضمامه لغرفة المصادر نظراً لوجود صعوبات تعلم لديه، ونتيجة لما يلاحظه من زملاءه يعتقد أنه لا رغبة بوجوده بينهم ومما يؤدي ذلك تدني مستوى تقدير الذات وتراجع الثقة بالنفس وغالباً وفي أسوء الاحوال ينسحب الطالب المتنمر به من الوسط ويصبح شخص منعزل لا يرغب بالاندماج مع المجتمع.

وتعد خبرة التنمر صدمة مزمنة تجعل الضحية ترى العالم من خلال عدسة منحرفة ينتج عنها فقدان الثقة بالذات والتفكير في الانتحار وتغير في النظام الإنفعالى المتمثل في الحزن والغضب المكبوت والاحساس بالعزلة والبحث عن منافذ غير سوية للتعبير عن الغضب، ويتضمن سلوك التنمر التحرش وعدم الترحيب والإساءة اللفظية أو إطلاق المسميات المهينة أو السيئة أو النعت أو الجمل المكتوبة أو المرسومة أو التهديد أو الاعتداء والإهانة (Mary, 2007).

وقد اكدت قطامي والصرايرة (2009) على أهمية توافر أربع عناصر لتمييز سلوك التنمر عن العدوان أو السلوكيات الأخرى.

1. لا بد من عدم توازن في القوة بين المتنمر المسيطر القوى والضحية ، فالمتنمر اكبر سنا أو أقوى أو في وضع أفضل من الضحية.
2. الأفعال السلبية التي يقوم بها المتنمر تحدث مراراً وتكراراً لتهديد بعدوان يليه عدوان تالي، وأن العدوان الحالي ليس بالعدوان الأخير .
3. التنمر نشاط إرادي واع ومتعمد يقصد به الإيذاء والتسبب في الخوف والرعب من خلال التهديد والاعتداء ، تسبقه النية في الألم النفسي أو الجسدي ويجد المتنمر متعه في هذا السلوك.
4. دوام الرعب فيقوم المتنمر بالغطرسة والازدراء والإحتقار للضحية وليس الغضب.

وهناك عدة أساليب للتنمر؛ الأكثر شيوعاً منها التنمر الجسمى ويظهر من خلال الضرب والركل ، والتنمر اللفظي من خلال الإغاظة وإطلاق المسميات الكريهة والترهيب أو استخدام الإشارات الساخرة والاستفزاز وإطلاق النكت الاستهزائية كما أن هناك من أساليب التنمر غير المباشر مثل الإقصاء ونشر الشائعات والرسوم والكتابات المسيئة والابتزاز والتهديد أو المطاردة والتدخل في الشؤون الخاصة وتسبب الضرر أو الضحك بصوت منخفض ويوصف بالتنمر النفسي أو الانفعالي، والتنمر الجنسي (Rigby, 2011).

وقد يصبح الطفل ضحية للتنمر لأنه ضعيف أو غير معروف أو لأنه مختلف أو لأنه ذو آذان كبيرة أو لأنه أكثر الأطفال استجابة على أسئلة المعلم أو لأنه الأضعف جسمياً أو لأنه معاق، ويمكن القول أن الطفل يكون ضحية للتنمر عندما يقوم طفل آخر أو مجموعة من الأطفال بقول أشياء تؤلمه عن قصد أو إطلاق مسميات تؤذيه أو ضربه أو ركله أو دفعه على الأرض أو حبسه في غرفة ، أو تجاهله تماماً أو استبعاده من مجموعة الأصدقاء أو تركه بعيداً بقصد عن المشاركة في أي نشاط، أو إطلاق الأكاذيب والإشاعات أو ارسال رسائل تحفظ الأطفال الآخرين على كراهيته والقيام بسلوكيات مؤذية عن عمد وبتكرارية (Olweus, 2011).

خصائص الأطفال ضحايا التنمر

هناك بعض المظاهر الجسمية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر على الطفل ضحية التنمر فتبدو بعض المظاهر الجسيمة مثل الإحساس بالصداع وفقدان الشهية

ونقص المناعة وسرعة التعرض للأمراض كما تبدو بعض المظاهر العقلية مثل التفكير السلبي وعدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية والتأخر الدراسي، بالإضافة إلى افتقارهم للمهارات الاجتماعية وتدنى احترام الذات والإحساس العام بالحزن وسهولة الاستثارة الانفعالية والإحساس بالوحدة والاكتئاب والقلق والمعاناة من المشاكل العاطفية والسلوكية على المدى البعيد (الصبيحين والقضاة، 2013).

ويصنف ضحايا التنمر إلى ثلاثة أشكال من الضحايا، أولهم الضحية السلبي وهو من أكثر أشكال الضحايا انتشاراً وهو الطفل ضعيف البنية ، لديه القليل من الأصدقاء أو ليس له أصدقاء ويلقى حماية زائدة من الأسرة، ثانيهم الضحية المحرض، وكذلك الضحية المتنمر الذي يدفعه للتنمر كونه كان ضحية للتنمر من قبل (Allan and Beane, 2008).

أسباب التنمر

للتنمر أسباب تدفع المتنمر للقيام بها وأشار إليها (الخوالدة وبني حسن، 2020) كالتالي:

1. قد ينتج التنمر كحالة اجتماعية سلوكية سلبية من المعاملة السيئة من جانب الأسرة (بعض الأسر تقوم بمعاقبة ابنائها عقاب بدني قاسي لتعديل سلوكه، لكنهم لا يعلمون أنهم يشكلون بهذا التصرف رغبات عدوانية وأمراض نفسية تؤثر على حياته، فيتم تلقائياً تشجيع الطالب على مهاجمة زميله باعتقاده أن السلوك أو المشكلة أو النقاش سينتهي)، أو قلة الاشراف أو المتابعة للطالب من قبل المعلم في حال قام بسلوك غير ملائم.
2. تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم قدرتها على اشباع احتياجات الطالب المتنمر فيلجأ لهذا السلوك كرد فعل نتيجة نقص معين.
3. قد يكون النبذ الاجتماعي وعدم تقدير الذات إحدى أهم الاسباب للتنمر على طلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت دراسة (Crothers & Levinson, 2004) إلى أن الطلبة ضحايا التنمر يتعرضون للنبذ الاجتماعي والالم العاطفي ويمرون بمراحل اكتئاب وقد لا يلاحظ أحد سلوكياتهم مما يدفعهم للعزلة والانسحاب.

4. قد تكون الغيرة المفرطة أحد الاسباب التي تدفع الطلبة في المدارس لممارسة التنمر، أو أنهم يقومون بتقليد سلوك عدواني ويمكن أن يكون المصدر من البرامج والافلام التلفزيونية أو تقليد موقف حصل أمامهم، وقد يعتقد الطالب أن الانضمام إلى جماعات الطلبة المتنمرين سيجعله يتخلص من الاهانات التي من الممكن أن يتعرض لها فيقرر الانضمام إليهم حتى يتخلص من تصرفاتهم وباعتقاده بأن يصبح متنمر أفضل من أن يصبح ضحية (مصلح، 2018).

وتعد اسباب التنمر كثيرة ومتعددة ولها عدة أبواب لكنها كلها تؤدي لآثار سلبية تؤذي المتنمر والمتنمر به، وبين الخوالدة وبني حمد (2020) أن التعرض للتنمر يرتبط بانخفاض السلوك الاجتماعي والإحساس بالوحدة والعدوانية والانعزالية، ومن أكثر الفئات تعرضاً للتنمر هم الأطفال الخجولون ذوو صعوبات التعلم.

أشكال التنمر

هناك عدة أشكال للتنمر ولكل منها خصائص معينة، وأشار لها الباحثين على النحو التالي:

ذكر الصبحين والقضاة (2013) للتنمر الجسدي البدني بأنه يكون باستخدام الاساليب المؤذية للجسد كالضرب والحرق والقرص والاجبار على فعل شيء معين، وللتنمر الاجتماعي الذي تمثل بعدم قدرة طلبة ذوي صعوبات التعلم من ممارسة الحياة الاجتماعية بشكل طبيعي (إيذاء الطالب معنويا كتركه وحيدا ودفع الزملاء لعدم مرافقته)، بسبب سوء المعاملة من زملاءه، وتخفيض الثقة بالذات وتجاهل الاخرين له. وأشار القحطاني (2012) إلى أن التنمر اللفظي هو أكثر الانواع انتشاراً، ويقصد به الاذى عن طريق تقليل شأن الاخر (بألفاظ مهينة من الطالب لزميله في الصف) وتوجيه الانتقادات المؤذية والاتهامات (الاشاعات)، أو التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالألقاب أو إعطائهم صفات معينة قد تحرجهم أمام زملائهم.

ويعتبر التنمر عبر الانترنت (الإلكتروني) خلال السنوات الاخيرة من أنواع التنمر التي يستخدمها الاطفال في المدارس لمحاولة سد الطريق على طلبة غرف المصادر، مثلا رسائل تهديد للمتنمر عليه" الضحية" (صور، دردشات) وإعادة توجيهها إلى جميع الزملاء ومن ثم يصبح الأذى والإذلال علني، ويمكن للمتنمر أن

يقوم بإنشاء موقع على شبكة الانترنت أو صفحة على إحدى المواقع وابتزاز الضحية من خلاله ومن ثم يتم دعوة الآخرين لإبداء تعليقاتهم للاستهزاء به، وقال ان التنمر العنصري يكون نابع من كراهية داخلية (صورة ذهنية لدى الطلبة قد يكون سمعها في التلفاز أو أحد المواقع على الانترنت أو تلقاها من أحد الاشخاص ويعتقد أنها صحيحة واراد أن يطبقها) فيتحيز حول أحد زملاءه في الصف بسبب عرقة أو جنسه أو لونه أو دينه (القرشي، 2020).

وأوضح (شربت وأبو الفضل ومحمد، 2018) إلى التنمر المباشر وغير المباشر، وقد أكد أن التنمرالمباشر (كالتنمر الجسدي) يتم من خلال العدوان اللفظي أو الجسمي (الضرب والطعن والصفع والدفع)، الهجوم الجسدي والابتزاز من خلال اطلاق الالقاب مثلا واغتصاب الممتلكات واساءة المعاملة بشكل عام، أما التنمر غير المباشر(كالتنمر الاجتماعي) وهو الذي يستخدمه الطالب ليهدد زميلة مثل : نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضار جداً على أداء الطالب وسلوكياته في الصف وقد يندفع بشكل عدواني ويؤذي زملاءه لا ارادي(خصام الضحية ورفضه واستبعاده بشكل مكرر).

آثار التنمر

التنمر بكل ما يحمله من عدوان تجاه الاخرين بمختلف أشكاله (جسدي، لفظي، اجتماعي) له آثار سلبية على المتنمر وعلى المتنمر به" الضحية " وعلى البيئة المحيطة بشكل عام، وذكرها (بهنساوي وحسن،2015) كما يلي:

1. الالعاب الالكترونية العنيفة: كثرة تعرض الطلبة لهذا النوع من الالعاب (ببجي) مثلا تجعلهم عدوانيين أكثر ويتشكل الفكر لديهم بوجود خصوم لهم في كل مكان ويرغبون بالمهاجمة والايذاء دون أي هدف ويعتبر هذا له نتائج سلبية كبيرة على الطلبة.
2. انتشار أفلام العنف:الاطفال بشكل عام يقومون بتقليد كل ما يتعرضون له فعند مشاهدة الافلام التي مضمونها قتل همجي دون جهة تردع أو تحاسب الفاعل للتصدي له يصبح الطالب يستبيح هذا ولا يتأثر بمنظر الدماء ويستخدم أي

شيء لإيذاء الاخرين بأي شكل، والوالدين قد يكونا بمعزل عن ابنائهم عند مشاهدة هذه الافلام مما يؤثر سلبا على حياتهم.

3. خلل التنشئة الاسرية: الكثير من الاهل تهمل ابنائها بحجة العمل وتأمين الحاجيات وتحسين الوضع الاقتصادي، لكن الجانب الاهم من هذا مراقبة الابناء ومحاولة مشاركتهم الحديث والمناقشة للتخلص من السلوكيات السلبية وتعزيز ما هو ايجابي، وقد يتعايش الطالب بجو يسوده أفعال أو ردود تتسم بالعنف والمشاحنات بين والديه فيصبح عدواني ويتعمد ايذاء الاخرين.

تتحدث الدراسة عن التنمر في المدرسة والاثر السلبي الذي تتركه هذه الظاهرة في نفوس الطلبة من ذوي صعوبات التعلم عند تعرضهم لتنمر لفظي قد يترك ندبات عميقة بسبب انضمامهم لغرفة المصادر لتعزيز الصعوبات التعليمية لديهم، فيشعرون بالخوف والقلق وعدم الرغبة بوجودهم، مما يدفعهم للهروب من المدرسة والانسحاب من أي تجمعات واللجوء للعزلة، فجميع أشكال التنمر تؤثر على البناء النفسي والامني والمجتمعي للمدرسة، ونعتقد أنه من الخطأ دراسة الاثار السلبية لظاهرة التنمر بأنها توقع آثار سلبية على المتنمر به "الضحية " فقط وإنما يجب دراسة الاثر السلبي على الطرفين، فالمتنمر في المدرسة يمكن أن يتعرض للحرمان أو الفصل أو النقل، وفي حال عدم تعديل سلوكه من قبل المعلمين والوالدين فإنه ينشأ ويكبر على نفس النهج ويصبح أكثر عدواناً وسيؤدي ذلك لعدم تقبله من قبل الاخرين في المجتمع. ويتفق هذا مع بهنساوي وحسن (2015) حيث بين أن كلا الطرفين يحتاج للعلاج النفسي والسلوكي وكلاهما يحتاج لأن يتخلص من كل هذا الضرر لمحاولة تكثيف الجهود لبناء مستقبل زاهر ومليء بالإنجازات لان كليهما عضوان أساسيان في المجتمعات. وأكد أحمد (2015) فإن التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الأخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية على القائم بالتنمر أو على المتنمر عليه (الضحية) أو البيئة المدرسية بأكملها.

طرق مواجهة التنمر المدرسي

للحد من مشكلة التنمر هناك أطراف عديدة يمكنهم أن يقوموا بدور فعال وأهمهم الوالدين فيجب عليهم التواصل المستمر مع المعلم في المدرسة لمتابعة أداء أبنائهم وعدم التسرع بالحكم عليه والتخطيط لمعاقبتهم قبل معرفة الاسباب التي دفعتهم لذلك، ومحاولة التفاهم والمناقشة معهم لإيصال فكرة التنمر السيئة لهم حتى يمتنعوا عنها، والابتعاد عن وصف أبنائهم بأنهم هم من يعتدوا دائما على زملائهم أو أصدقائهم لأن هذا يشعر الطالب بالسوء ويتفاقم الامر أكثر كردة فعل حتى وإن كان هو المتنمر (المعتدي)، ويجب على الاهل متابعة أبنائهم بكل التفاصيل فيتم التحكم بما سيشاهدونه على شاشات التلفاز أو ما يمارسونه من ألعاب تتصف بالعنف عبر الهواتف النقالة للتقليل من حدة تصرفاتهم لحين التخلص منها نهائياً.

وعلى المدرسة بمديرها ومعلميها دور كبير في مواجهة تنمر الطلبة بين بعضهم، فيجب أن تقوم إدارة المدرسة بوضع قوانين صارمه حتى لا يتعداها أحد، وتكثيف الرقابة على الطلبة لامتناعهم من أذية بعضهم البعض، والعمل على تخطيط برامج تدريبية لنشر الوعي حول مفهوم التنمر بين الاهل والمعلمين لمعرفة التعامل مع الطلبة المتنمرين وبرامج مهارات تواصل جسدية وحوارية لمعرفة التصرف في حال التعرض للتنمر، وعلى المعلم أن يكون له دور واضح في بناء الصداقات بين الطلبة ودفعهم للتصرفات الصحيحة والتواصل المستمر مع الاهل لاطلاعهم على الامور كافة (الفتاح، 2019).

أساليب قياس التنمر

يرى كروزر وليفينسون (Crothers & Levinson, 2004)أن كل أشكال التنمر يمكن قياسها باستخدام أساليب متنوعة :

- الملاحظة: كأن يلاحظ الوالدين أو المعلم أو الزملاء بالصف سلوكيات غير معتادة للطالب المتنمر ليصبح عدواني مندفع، والمتعرض للتنمر يصبح منعزل، قليل الثقة بالذات، فهذه السلوكيات تدل على التنمر .

1. المقابلة: يتم مقابلة أحد الاطراف المتنمر أو الضحية لفهم ما السبب الذي يجعل المتنمر ممارسة هذا التصرف، ومحاولة تعزيز الضحية ورفع الروح المعنوية لديه.

2. مقاييس القياس الاجتماعي: من خلال إعداد عدة مقاييس ويتم استخدامها من قبل طلبة المدارس العاديين وطلبة غرف المصادرللوصول للنتائج والغايات التي يتم السعي إليها.

وعملية قياس التنمر يمكن أن تكون عملية معقدة لأنه لديه العديد من الأشكال وكل شكل له طريقة متباينة، وليس كل شيء يحدث أمام الوالدين أو المعلمين، فيمكن أن يتم بالخفاء أو عدم ملاحظة أحد لما حدث وحتماً المتعرض للتنمر ليس لديه الجرأة للحديث مع أحد عن هذا، لأنه يشعر بعدم رغبة أحد بوجوده وأنه منبوذ، بينما المتنمر يشعر بالسيطرة والنفوذ ويستمتع بإيذاء زملاءه في الصف.

طلبة صعوبات التعلم

الاهتمام في هذا المجال انبثق عن المجال الطبي خاصة علماء اللغة والكلام، وظهر مصطلح صعوبات التعلم في الستينات، ومن ثم بدأ دور المعلمين في التعامل مع هذه الفئة للتنمية والتطوير التي ستقوم بها(محمد،2013)."أن النشاط الزائد ونقص الانتباه يؤثر على الاطفال في جميع أنحاء العالم بنسبة تتراوح بين (8–12%) وله أثر عميق على مستوى الفرد والاسرة والمدرسة، وأن الاطفال الذين يعانون من نقص الانتباه يكونوا كثيري الحركة باستمرار ومتقلبي المزاج ولديهم صعوبة في التركيز" (السيد وشهاوي وإبراهيم ،2014،3).

وخلف صعوبات الانتباه أنواع كثيرة من صعوبات التعلم كصعوبات القراءة والادراك والتذكر وصعوبات الكتابة والصعوبات الاجتماعية، وأن الطلاب ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه يتعرضون للفشل في مواجهة الكثير من المواقف والصعوبات التي يتعرضون لها وقد تستمر لفترة ما بعد المدرسة كتقدير الذات (الزيات، 2006).

تعريف طلبة صعوبات التعلم

الطلبة ذوو صعوبات التعلم (Learning Disabilieties Students): "وهم الطلبة الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب

تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات" (الروسان، 203:2016).

وعرفهم الباحثان الباهلي وأبو نيان (4:2020): " يقصد به التلاميذ الذين لديهم اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الاساسية التي تشمل على استخدام وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تظهر في عدم قدرة الفرد التامة على أن يستمع أو يفكر أو يتحدث أو يكتب أو يقرأ أو يقوم بعمليات حسابية ويكون مثلا كصعوبات الادراك وصعوبة القراءة (طلاب ذوو صعوبات التعلم)".

ويقصد بها الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم مادة أو أكثر القراءة والكتابة والحساب والتهجئة والإملاء والرياضيات أو الصعوبات النمائية المرتبطة بالذاكرة والانتباه والفهم والاستيعاب والتفكير والعمليات العقلية المختلفة (الخشرمي،4:2007).

يرى الباحث أن صعوبات التعلم في الدراسة الحالية: هم الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في المدارس من ذوي صعوبات التعلم، ولديهم مشاكل في اللغة والكتابة والانتباه للتفاصيل وعدم القدرة على التذكر وغيرها، تصنف الطالب بأنه يحتاج للانضمام لغرفة المصادر لمحاولة تعديل سلوكه.

وأشار مسعد أبو الديار(2011) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أو اضطراب نقص الانتباه هم أكثر عرضة لمشكلات التنمر والتي تنتشر عند الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم. كما كشفت دراسة لميشنا (Mishna, 2009)أن 33%من الطلاب ذوي صعوبات التعلم كانوا ضحايا مقابل 9%من العاديين. وتوصلت دراسة ليندساي وماكي ودوكرل2008 ,Lindsay&Mackie) (Dockrell,) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في السلوك التنمري في اتجاه ذوي صعوبات التعلم.

خصائص الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية:

أشار بنيان (2018) أن هناك العديد من الخصائص التي يتسم بها الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وهي تتنوع ما بين خصائص إدراكية، انفعالية، وسلوكية مختلفة عن الطلبة العاديين، وجاءت كما يلي:

1. نشاط حركي زائد يتمتع به الطالب في غرفة المصادر، قد يكون متحمساً للغاية، ولا يهدأ ولا يستطيع الجلوس لفترة طويلة ويرغب بالقفز والركض في غرفة الصف ولا يمكنه التركيز على أي شيء لفترة طويلة، يكون تفكيره مشوش ولا يهتم للتفاصيل.
2. اضطرابات إدراكية – حركية : وهي المتعلقة بالمثيرات السمعية والبصرية واللمسية كقدرة الطالب على استذكار موقف حصل بالماضي أو معلومة تلقاها من قبل المعلم أو تذكر القيام بالواجب كما طلب منه، فيكون تفكيره مشتت ولا يصب اهتمامه بأي عمل يقوم به.
3. عدم الثبات الانفعالي: أن الطالب يتعرض لانفعالات لا يستطيع أن يسيطر عليها كانفعالات ايجابية كالفرح وانفعالات سلبية كالقلق والخوف والغضب وانفعالات فطرية وهي تلقائية وقد تكون لأسباب غير مهمة وليس لها قيمة، وانفعالات مكتسبة وتكون ناتجة عن تراكمات مختلفة مثل الغيرة من أحد الزملاء.

أما سليمان ورياض(2020) ذكروا عدة خصائص أخرى يتسم بها طلبة صعوبات التعلم:

1. تدني في المستوي الدراسي : يكون تحصيل الطالب من ذوي صعوبات التعلم متدني في أغلب المواد.
2. ضعف في الانتباه والنشاط الزائد: يعاني الطالب من ذوي صعوبات التعلم من تشتت وعدم الانتباه للتفاصيل .
3. خلل في العمليات المعرفية وما وراء المعرفية: والمقصود عدم قدرة الطالب على استخدام التقنيات أو تذكر مواقف معينة بكفاءة.

أما ابو رزق(2011) فأشار إلى خصائص أخرى لطلبة صعوبات التعلم تمثلت بصعوبة تحديد مصدر الأصوات وفقدان القدرة على التمييز كأن يعجز عن التمييز بين رنين الهاتف وصوت جرس الباب واضطراب الادراك البصري كقراءة الارقام بشكل غير صحيح فيقرأ الرقم 1984 1948، أو إبدال النقاط في الحروف ولفظها بطريقة

خاطئة، صعوبات في إدراك الاتجاهات والأماكن ، على نحو (يمين، يسار، فوق، تحت).

ويعتقد أن طلبة صعوبات التعلم ورغم تعدد خصائصهم إلا أنها تكون بدرجات متفاوتة، وعدم التركيز والانتباه له دور كبير في تزايد الصعوبات التي يعاني منها الطالب، واتفق هذا مع دراسة زينتال(Zentall, 2005) وجود علاقة بين اضطراب عجز الانتباه وصعوبات التّعلم، وأيضا النشاط الزائد يؤدي إلى تشتت الانتباه وعدم إعطاء كل شيء حقه في التفكير واتخاذ القرار (حتى وإن كانوا طلبة وفي مراحل ابتدائية لا بد من تعويدهم على اتخاذ القرارات)، وقد ذكر السيد و شهاوي وإبراهيم (2014) أن الاطفال الذين يعانون من النشاط الزائد ونقص الانتباه يعانون من مشكلات في الذاكرة والاستدلال والمهارات الاكاديمية والنمو الادراكي والقدرة المعرفية العامة واكتساب مهارات ما قبل الكتابة .

أنواع الصعوبات التي يواجهها طلبة صعوبات التعلم

يتعرض الطالب في غرفة المصادر للعديد من الصعوبات التي قد تشكل له اضطرابات ، وجاءت كالتالي:

أولاً: الصعوبات اللغوية:

الصعوبات التعليمية التي يتعرض لها الطلبة في غرف المصادر والعلاقة التي تربط اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بصعوبات التعلم في المدرسة، إذ أن مشكلات الانتباه قد تكون مؤشر لحدوث صعوبات في القراءة لدى الكثير من طلبة غرف المصادر(الخشرمي، 2007).

ثانيا: الصعوبات النمائية

كالقدرة على التحكم بالذات من قبل طلبة ذوي صعوبات التعلم فلا تنمو الوظائف المحددة بشكل مناسب، فيحاول المعلم والوالدين تحفيز الطالب على تشغيل الذاكرة ومحاولة استدعاء مواقف أو معلومات تم التعرض لها في الماضي لتحفيزه على توقع ما سيحدث في المستقبل (وقد يعاني طلبة صعوبات التعلم من أن تعمل الذاكرة بشكل جيد لانهم يعانون من نقص الانتباه والافراط في الحركة) (سليمان ورياض، 2020).

وأشار أبو رزق(2011) أن القدرة على تقدير الوقت وتحديد الاهداف في ذهن الطالب من ذوي صعوبات التعلم، ويعتبر الوقت وتحديد الاهداف من أهم الخصائص للاستمرارية، وقد يعاني طلبة صعوبات التعلم من تشتت انتباه يؤدي إلى تراجع الرغبة بالاستمرار، وقد يحاول الطالب في غرفة المصادر انجاز عمل معين في وقت معين لإمكانية الانتقال للعمل الاخر، مما يدفعه لتنظيم سلوكه، وأعتقد بأن طلبة صعوبات التعلم لا يمتلكون هذه المهارة والاحساس الذاتي بتنظيم الوقت معطل مما يعيق أداء الافعال المطلوبة في الوقت المحدد.

ونرى أن الكلام مع الذات الذي جعل الطالب من ذوي صعوبات التعلم لديه القدرة على استخدام الكلام الداخلي ليوجهه للقيام بفعل معين، والتحكم بسلوكه وهذا ما اتفق مع الخشرمي(2007) أن الكلام مع الذات يتطور بشكل متأخر وغير مكتمل لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.

ثالثا: الصعوبات التنفيذية

كقدرة الطلاب في غرفة المصادر على اتخاذ القرارات ووضع خطط لما ينوي القيام به مما يساعده على ضبط السلوك، كتقسيم الواجبات إلى أجزاء والمتابعة وفق تخطيط مسبق، ويؤكد الخشرمي (2007) أن الوظائف التنفيذية الغير مناسبة لدى طلبة غرفة المصادر تكون هي الأساس في الصعوبات التعليمية ولا تناسب قدراتهم، وفي حال عدم وجود اضطرابات في الوظائف التنفيذية لدى هؤلاء الأطفال فمن الأرجح أن يعانوا على الإطلاق من مشكلات تعليمية.

رابعا: نقص خبرة المعلمين في التعامل مع الطلاب الذين لديهم نقص انتباه وفرط حركة

تختلف وتتباين خبرات المعلمين في التعامل بشكل فعال مع الطلبة الذين يعانون من نقص الانتباه والنشاط الزائد، فالبعض ليس لديه خبرة تعليمية وسلوكية في هذا المجال للتعامل مع الصعوبات التي يتعرض لها الاطفال في المدرسة، فقد لا يتلقى الطفل الخدمات التي يريدها والمعلم يكون لديه فهم خاطئ للأعراض فيشكل مصدر إحباط له ولعائلته لشعورهم بعدم التقدم والتطور، فيجب التعرف على خبرات المعلمين وإمكانياتهم في التعامل مع هذه الحالات وهذه الفئة بالذات للوصول إلى

حلول ترضي جميع الاطراف، وتدريب المعلمين لما يحتاجوا لعلاج مشكلات صعوبات التعلم عند الطلبة.

ويؤكد بنيان (2018) أن معلمي ذوي صعوبات التعلم يجب أن يحسنوا من مستويات الطلبة من خلال اتباع مهارات خاصة التي تأتي تبعاً للخبرة التي كونوها مع التجارب والتحديات. وأوصى سوكيدا(Sauceda, 2011) بأنه لخفض الصعوبات يجب دعم أداء معلمي ذوي صعوبات التعلم لاستخدام برامج وتطبيقات لخفض المشكلات السلوكية في الصف، ومحاولة تعديل السلوكيات والقيام بدمج الطلبة مع زملائهم في الصف، وتدخل المعلمين المختصين في وقت مبكر لإيقاف الصعوبات التي تواجه الطلبة تؤدي إلى منع تطورها وتفاقمها أكثر.

ونعتقد أن الطالب في غرفة المصادر يتعرض لصعوبات لغوية فيعاني مثلا من قراءة النصوص بشكل صحيح ومتقن وصعوبة الكتابة النطق لبعض الكلمات، ويمكن أن يتعرض لتنمر من أحد زملاءه مثلا مما يؤدي لاستفزازه وشعوره بالخجل ويتزايد التوتر لديه ويصبح غير قادر على التحكم بسلوكياته وقد توصل (Dockrell, 2008) أن أغلب الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون ضحايا للتنمر ولديهم شعور بالخجل والتوتر .

وأن الطالب يستصعب اتخاذ قراراته أو التخطيط لما سيقوم به نتيجة التشتت الذي يعيشه، ونقص خبرة المعلمين تعتبر نقطة لا يمكن الاستهانة بها لان المعلم له الدور الاكبر في مساعدة الطلبة في غرفة المصادر للتحسين من سلوكياتهم وتعديلها، وقد أوصت دراسة سماح (2008)أنه على المعلمين استخدام أساليب تعديل السلوك بشكل عام ، وأسلوب التعزيز الرمزي بشكل خاص لخفض النشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التّعلم.

الاستراتيجيات التي يستوجب على معلمي طلبة صعوبات التعلم ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه اكتسابها كما أشار لها الخشرمي (2007) :

أولا:استراتيجية التركيز البصري وتعني أن الطلبة الذين لديهم اضطرابات متعلقة بالنشاط الزائد ونقص الانتباه لا يرغبون بتلقي الاوامر والتعليمات من أحد، وخاصة إن كانوا يميلون للسلوك العدواني، وقد استخدمت عدة إجراءات لعلاج هذه المشكلة

كتدريب الأسر على برامج تعديل السلوك، والتواصل البصري مع الطالب لجعل الطلبات أكثر مرونة.

ثانيا: استراتيجية علاج الوظائف التنفيذية وتعني أن وجود اضطرابات متعلقة بالنشاط الزائد ونقص الانتباه ستؤدي على الفشل تعليميا في بعض المواد، وهذا يؤثر على العمليات العقلية القائمة على التخطيط والتنظيم فتساعد في تشغيل الذاكرة وعدم الاندفاعية والاجابة بسرعة عن الاسئلة وتتصف العمليات العقلية بالمرونة .

ثالثا: استراتيجية تشغيل الانتباه وتعني الحاق الطلبة من ذوي صعوبات التعلم لدورات وبرامج تدريبية تساعدهم على تشغيل الانتباه ومحاولة التركيز أكثر.

رابعا:استراتيجية التدخل السلوكي وتمثل خطة يكتبها المعلم بهدف تطوير أداء الطالب بناءً على نتائج التقييم التي توصل إليها، فيتم تحديد النقاط (السلوكيات) التي يجب تعديلها أو استبدالها، بهدف تحقيق النجاح مع التعزيز والدعم المستمر(بنيان، 2018).

2.2 الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة الاكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، وقام الباحث بتصنيف تلك الدراسات ضمن محاور هي؛ المحور الأول دراسات ذات العلاقة بالنشاط الزائد ونقص الانتباه، والمحور الثاني دراسات ذات العلاقة بالتنمر لدى طلبة صعوبات التعلم، من الأقدم الى الأحدث، وذلك كما يلي:

المحور الأول: دراسات ذات العلاقة بالنشاط الزائد ونقص الانتباه

اجرى سنايدر وبوش ووأرووود (Arrowood, Busch& Snider, 2003) دراسة هدفت إلى تقييم معرفة معلمي التعليم العام والخاص وآرائهم وخبراتهم المتعلقة بتشخيص اضطراب نقص الانتباه /فرط النشاط (ADHD) وعلاجه بالأدوية المنشطة. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً عاماً و(200) معلماً خاصاً. بالاعتماد على أداة المقياس.وكشفت النتائج أن المعلمين لديهم معرفة محدودة حول اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واستخدام الأدوية النفسية المنبهة. كانت آراء المعلمين حول تأثير الأدوية المنشطة على السلوكيات

المتعلقة بالمدرسة إيجابية بشكل عام ، على الرغم من أن معلمي التربية الخاصة كانوا أكثر إيجابية من المعلمين العامين.

وأجرى قزاقزة (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريب في المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه. بالاعتماد على المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبا وطالبة من الصفوف الثالث والخامس والسابع الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في اربد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وهم الذين يعانون من قصور في الانتباه بناء على درجاتهم على مقياس ملاحظة السلوك الانتباهي. باستخدام أداة الملاحظة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الانتباه لصالح المجموعة التجريبية و بالنسبة للصف فقد كانت الفروق في مستوى الانتباه لصالح الصفين، وتشير النتائج إلى فاعلية البرنامج واستمرارية أثره بعد توقف التدريب. في حين لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية كمتغير الجنس.

وهدفت دراسة سيرجيت(Searight,2008) إلى التعرف على فاعلية برنامج سلوكي قائم على ضبط الذات في حال استخدام أسلوب التعزيز التفاضلي وخفض الاستجابة لمعالجة تشتت الانتباه لدى الطالب ذوي صعوبات التعلم. بالاعتماد على المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الاول والثاني الابتدائي الذين يعانون من صعوبات التعلم وقد بلغ عددهم (81). باستخدام أداة الملاحظة. وقد أظهرت النتائج انه لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغيرات الجنس أو المستوى الصفي، وأن البرنامج السلوكي المستخدم له تأثير على أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة باجيني وأفوسو وتروتا (Affuso, Bacchini & Trotta,2008)إلى للكشف والتحقق في العلاقة بين المزاج وأعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD)والتفضيل الاجتماعي والبلطجة والإيذاء. ووظفت المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (195) طفلا يدرسون في الصفين الرابع والخامس (8–10 سنوات) وأمهاتهم ومعلميهم. واعتمدت الدراسة على إجراء المقابلات مع الأمهات بشأن مزاج أطفالهن. وبينت النتائج وجود علاقة مباشرة بأعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، وأن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه له علاقة مباشرة بسلوك البلطجة لدى

الذكور والإيذاء لدى الإناث وأن المتنمرين والضحايا أقل قبولا من أقرانهم الذين ينتمون إلى أي من الفئتين. اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه له علاقة غير مباشرة فقط بالتفضيل الاجتماعي من خلال دور الوساطة في التنمر المدرسي.

وهدفت دراسة محمد (2013) إلى التعرف على المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه، والتعرف على العلاقة بين فرط الحركة ونقص الانتباه وصعوبات التعلم لدى الاطفال. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني الابتدائي. بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع وتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: ان مستوى نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة الدراسة مرتفع، وجود علاقة تربط بين فرط الحركة ونقص الانتباه وصعوبات التعلم وهما يشكلان مشكلة حقيقية بالنسبة للمعلمات وأولياء الامور وكذلك بالنسبة للأطفال أنفسهم، فوجود فرط الحركة قد يدل بالنتيجة على وجود صعوبات بالتعلم وقد يكون العكس صحيح، أي أن هناك نسبة عالية نسبيا من المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه وصعوبات تعلم محتملة لدى المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أما دراسة الزعبي والقحطاني (2015) هدفت إلى التعرف على أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التّعلم. واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (17) طالباً من ذوي صعوبات التّعلم في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية. بالاعتماد على أداة المقياس. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياسين البعدي والمتابعة، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى لمتغيري الصف الدراسي، ونوع الصعوبة التعلمية.

وهدفت دراسة المعمري والشوربجي (2018) إلى معرفة مستوى ضعف الانتباه وفرط النشاط والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة المدرجين ببرنامج ذوي صعوبات التعلم بمدارس الحلقة الاولى بمحافظة جنوب الباطنة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من المدرجين في برنامج ذوي صعوبات التعلم. واعتمد الباحث على أداة المقياس لجمع المعلومات وتحليلها. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: أن أفراد عينة الدراسة كان لديهم مستوى أقل من المتوسط في ضعف الانتباه، ومستوى أقل من المتوسط في فرط النشاط، ومستوى متوسط من التكيف الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لمتغير المستوى الصفي لصالح الصف الخامس.

وأجرى الاصبحي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى فرط الحركة لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت الدراسة من (133) مفردة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة أبها بالمملكة العربية السعودية. بالاعتماد على أداة المقياس. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: أن مستوى المعرفة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية باضطرابات فرط الحركة بلغت (74.7) وهي نسبة مرتفعة، ويختلف مستوى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب فرط الحركة باختلاف سنوات الخبرة أو المؤهل العلمي ويختلف باختلاف الطلبة ذوي الاضطرابات.

وهدفت دراسة سليمان ورياض (2020) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يستخدم الرياضة الدماغية لخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (15) طالب وطالبة واعتمد الباحثان على استخدام المنهج الشبه تجريبى القائم على المقارنة بين المجموعات التجريبية في القياسين القبلي والبعدي. وتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بمدارس الروضة بالمنيل ومراكز التأهيل بالمعادي وحدائق حلوان. وتم استخدام المقياس لجمع المعلومات، مقياس تشخيصي لصعوبات التعلم، ومقياس اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد (إعداد

هانى فؤاد)، والبرنامج التدريبي السلوكي إعداد الباحثان. وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولي (نقص الانتباه) والتجريبية الثانية (النشاط الزائد) والتجريبية الثالثة (المختلط) في القياسين القبلي والبعدي لنقص الانتباه لصالح القياس القبلي، عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعات.

المحور الثاني : دراسات ذات العلاقة بالتنمر لدى طلبة صعوبات التعلم

هدفت دراسة لاكيانو وسافيج (Luciano& Savage,2007) لمعرفة إذا كان الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم يتعرضون للتخويف أكثر من أقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات التعلم .واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من 13 طالبا في الصف 5 من صعوبات التعلم و14 زميلا في الفصل لا يعانون من صعوبات التعلم. واستخدمت الدراسة أداة الملاحظة . وأظهرت النتائج أن مستوى تعرض طلبة صعوبات التعلم كان مرتفعا مقارنة بالطلاب العاديين، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعرض للتنمر تعزى للجنس لصالح الذكور.

وأجرى ميشنا (Mishna,2009) دراسة للتعرف على التنمر وأنماط سلوك الأطفال والمراهقين الذين يعانون صعوبات تعليمية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (274) طالب بواقع (27) من الذكور والمراهقين الذين يعانون صعوبات تعلم خاصة في فصول التعليم العام. وتوصلت النتائج إلى مستوى تعرض طلبة صعوبات التعلم للتنمر كانت بدرجة متوسطة، كما تبين أن المتنمرين يميلون إلى النشاط المفرط .

وأجرى أحمد (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التى يعاني منها الأطفال ضحايا التنمر والضحايا المتنمرين ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن الفروق بين ضحايا التنمر والضحايا المتنمرين في الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية. ووظفت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وتكونت عينة الدراسة من (342) طفل وطفلة. واعتمد الباحث على أداة المقياس لجمع المعلومات وتحليلها. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من

أبرزها: وجود فروق دالة إحصائياً في أهم المشكلات النفسية والاجتماعية بين الأطفال ضحايا التنمر والضحايا المتنمرين ذوى صعوبات التعلم، كما وجدت فروق في الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية، وفي أشكال التنمر السائدة، وفي أساليب التعامل مع السلوك التنمري، فضلاً عن قدرة متغيري الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية على التنبؤ بأهم المشكلات النفسية والاجتماعية التى يعاني منها الأطفال ضحايا التنمر والضحايا المتنمرين ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة كلوميك وكوبيلمان والياقون وبوكوويتز وابتر وميكيلاينسر (Al-Yagon, Apter, Berkowitz, Klomek, Kopelman& Mikulincer, 2015) للكشف عن العلاقة بين ضحية التنمر والتعلق بكل من الوالدين والمدرسين بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم وذوي اضطراب نفص الانتباه وزيادة الحركة. وتكونت عينة الدراسة من 169 طالب. واعتمدت على المنهج شبه التجريبي وتقسيم الطلبة لمجموعات. واعتمدت على أداة الملاحظة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الطلاب ذوي صعوبات التعلم وذوي اضطراب نفص الانتباه وزيادة الحركة يتعرض لمستوى عال من الإيذاء (التنمر) مقارنة بالطلاب العاديين.

أما دراسة السعدي (2017) أشارت إلى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى (50) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الفصل الدراسي الثاني للعام 2017/2018.وتم استخدام اداة المقياس. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: أن مستوى التنمر المدرسي ومستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان كان متوسط.

وهدفت دراسة القحطاني (Alqahtani, 2018) إلى فحص التصورات والسلوكيات من المعلمين تجاه التنمر على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم (LD) في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية من حيث مناصبهم كمدرسين تربية عامة أو خاصة. واعتمدت الدراسة المنهج الكمي التحليلي. وتكونت

عينة الدراسة من 361 مستجيب. وتم استخدام أداة المقياس لجمع وتحليل البيانات. وبينت النتائج أن المعلمين الحاصلين على درجات الدكتوراه لديهم وعي أكبر تجاه التنمر على الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدارسهم يواجهون تنمر أكثر من أقرانهم.

واجرت خوجة (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القارن. وتكونت عينة الدراسة من (34) تلميذ وتلميذه. بالاعتماد على أداة المقياس لجمع وتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تبعا لمتغير نوع الصعوبة (القراءة، الكتابة، الحساب).

أما دراسة القرشي (2020) هدفت إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس بمحافظة الطائف، وأسباب انتشار ظاهرة التنمر، والآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب، وسبل مواجهة ظاهرة التنمر بين الطلاب. ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة البحث من (200) من مديري المدارس–المعلمين–المشرفين التربويين–المرشدين الطالبيين(في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف تم اختيارهم بطريقة عشوائية. بالاعتماد على أداة المقياس. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها : أن موافقة أفراد عينة البحث على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة) وأن موافقتهم على أسباب انتشار ظاهرة التنمر بين الطالب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (كبيرة)، والموافقة على الآثار السلبية لظاهرة التنمر بين الطلاب في المدارس في محافظة الطائف كانت بدرجة (متوسطة).

وهدفت دراسة خصاونة (Khasawneh, 2020) للكشف عن التنمر بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير واستكشاف العلاقة بين التنمر والمستوى الصفي. واستخدمت الدراسة منهجية المسح لجمع البيانات، وتم تطوير مقياس لها وتوزيعها على عينة من (350) أسرة من الأطفال ذوي الإعاقة المسجلين في مدارس

مديرية التربية العامة بعسير. وتوصلت الدراسة إلى أن سلوك التنمر والتعرض للتنمر كان على مستوى منخفض بين عينة الدراسة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر لدى الأطفال المصابين في المرحلة التعليمية الأساسية تعزى لمتغير المستوى الصفي.

واجرى الخوالدة وبني حمد (2020) دراسة هدفت إلى استقصاء درجة التعرض للتنمر لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر وعلاقته بمتغير العمر والجنس لذوي صعوبات التعلم. ووظفت المنهج الارتباطي. وطبقت الدراسة على (350) طالباً من طلبة ذوي صعوبات التعلّم التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة عسير. وأظهرت النتائج أن التعرض للتنمر جاء بدرجة متدنية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر لدى أطفال المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر والجنس.

وأجرى لكحل وخرلسن(Karlsen& Lekhal,2021) دراسة تهدف للكشف عن احتمال تعرض الطلاب للتخويف بناء على وضعهم التعليمي الخاص (أي تلقي خدمات تعليمية خاصة أم لا)، ونوع صعوبات التعلم أو السلوك التي من المرجح أن تجذب التنمر. وظفت المنهج الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (9–15) عام من 29 مدرسة عبر بلديتين في النرويج بلغ عددهم (200) طالب. باستخدام أداة المقياس. وتكشف نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يتلقون خدمات التعليم الخاص أظهروا مستوى مرتفع من التعرض للتنمر مقارنة بالطلبة العاديين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تعرض طلبة صعوبات التعلم للتنمر تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث من الصفوف الاول والثاني.

المحور الثالث: دراسات ذات العلاقة بالمتغيرين

هدفت دراسة هولمبرغ وهيرن (Holmberg & Hjern, 2008) إلى دراسة ارتباط اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) مع التنمر في مجموعة الأقران في المدرسة في مجموعة كاملة من السكان. واتبعت الدراسة المنهج المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (577) طالب من الصف الرابع. ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد

على أداة المقياس لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: ارتبط التنمر على الطلاب في الصف الرابع بدرجات عالية في تقارير الوالدين مما يشير إلى وجود علاقة سببية بمتلازمة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والتنمر في المدارس.

واجرى سنتنسينس وقافن وآرنيد ومولجوم وقودو وجابهاني (Arnaud, Gabhainn, Gavin, Godeau, Molchom, &sentenac, 2011) دراسة هدفت إلى استكشاف ضحايا التنمر من الطلاب الفرنسيين والايرلنديين من ذوي الاضطرابات والامراض المزمنة. اتبعت المنهج الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من 12 طالب من ذوي الاضطرابات والامراض المزمنة تتراوح أعمارهم (13_15). واعتمدت الدراسة على أداة المقياس لجمع البيانات. وتوصلت لعدة نتائج من أبرزها: ان الطلاب الاصغر سنا أكثر عرضه للتنمر واللذين لديهم صعوبات تعلم وأمراض مزمنة يتعرضون أكثر للتنمر، ولا توجد فروق فردية بين الجنسين في التعرض للتنمر.

أما علي والحديبي والشافي (2015) أجروا دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاضطرابات اللغوية والتنمر المدرسي بين التلاميذ ذوي الاضطرابات الذهنية البسيطة والمتوسطة. واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من 29 تلميذ من ذوي الاضطرابات الذهنية من مدرسة التربية الفكرية بمدينة اسيوط. ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة المقياس لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: وجود علاقة احصائية بين الاضطرابات اللغوية والتنمر المدرسي، ولا توجد فروقات دلالة احصائية بين الذكور والاناث.

واجرى وهاه ووكيم ولي وجونغوكيم (Choi, Huh, Jung, Kim, Lee , 2019) دراسة هدفت إلى التعرف الى تجربة التعرض للعنف المدرسي للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في سياق التنمر بين الطلبة العاديين والطلبة المصابين بنقص الانتباه والنشاط الزائد. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب والطالبات في المدرسة وبلغ عددهم (245) طالب وطالبة. ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة المقياس لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: أن أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه هي الأسباب الرئيسية لكل

من التنمر والوقوع ضحية، وأن طلبة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ضحية لتجارب التنمر أكثر من الطلاب العاديين، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعرض للتنمر تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، وطلبة الصف الثاني.

3.2 التعليق على الدراسات

استعرض الباحث فيما سبق العديد من الدراسات العربية والاجنبية ذات المساس المباشر وغير المباشر بموضوع الدراسة المتمحور حول مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم.

من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الزعبي والقحطاني، 2015؛ أحمد، 2015؛ السعدي، 2017؛ الخوالدة وبني حمد، 2020؛ علي والحديبي والشافي ،2015) ومع دراسة (لكحل وخرلسنLekhal & Karlsen,2021؛ودراسة سنتنسينس وقافن وآرنيد ومولجوم وقودو وجابهاني sentenac, Gavin, Arnaud, Molchom, Godeau & Gabhainn, 2011) والتي اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (لاكيانو وسافيج &Luciano Savage,2007؛ سيرجيتSearight 2008؛ باجيني وأفوسو وتروتا ,Bacchini Affuso, & Trotta,2008) ودراسة (قواقزة، 2005) التي اعتمدت على المنهج التجريبي، واختلفت مع دراسة (كلوميك وكوبيلمان والياقون وبوكوويتز وابتر وميكيلاينسر Klomek, Kopelman, Al-Yagon, Berkowitz, Apter & Mikulincer, 2015؛ 2005؛ سليمان ورياض، 2020) التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

واختلفت أيضا مع دراسة (الباهلي وأبو نيان، 2020؛ الاصبحي، 2018؛ خوجه،2019) ودراسة (القحطانيAlqahtani, 2018) التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. ومع دراسة (القرشي، 2020؛ محمد، 2013؛ المعمري والشوربجي، 2018) ومع دراسة (ميشنا Mishna,2009؛ خصاونة 2020 Khasawneh,؛ هارفي ودانفورث وماكي وأولاسيك ووفريدمان

Danforth, McKee, Ulaszek, FriedmanHarvey,2003)؛ سنايدر وبوش ووأرووود (Snider, Busch, Arrowood, 2003؛ عابد وبيرسون وكلارك ووتشامبرز (Abed, Pearson, Clarke, Chambers, 2014 ؛ هولمبرغ وهيرن (Holmberg & Hjern, 2008)) والتي اعتمدت كل منها على المنهج الوصفي المسحي.

من حيث الاداة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على استخدام أداة المقياس باستثناء دراسة (لاكيانو وسافيجLuciano& Savage,2007 ؛ كلوميك وكوبيلمان والياقون وبوكوويتز وابتر وميكيلاينسر Klomek, Kopelman, Al-Yagon, Berkowitz, Apter & Mikulincer, 2015؛ سيرجيت(Searight (2008) التي اعتمدت على أداة الملاحظة. ومع دراسة باجيني وأفوسو وتروتا Bacchini, Affuso, & (Trotta,2008) التي اعتمدت المقابلة كأداة لجمع البيانات، ودراسة عابد وبيرسون وكلارك ووتشامبرز (Abed, Pearson, Clarke, Chambers, 2014) التي اعتمدت المقابلة إلى جانب المقياس.

الفصل الثَّالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل الطَّريقة والإجراءات التي استُخدِمت في الدِّراسة، وهي التَّعريف بمنهج الدِّراسة ومجتمع الدِّراسة وعيِّنتها، والأدوات المستخدَمة فيها، وإجراءات تطبيقها، كما يتضمَّن عرض الطَّريقة الإحصائيَّة التي استُخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها.

1.3 منهج الدِّراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفيَّ الارتباطيَّ في الدِّراسة الحاليَّة لملاءمته طبيعة الدِّراسة وأغراضها؛ وذلك بهدف التَّعرُّف على العلاقة الارتباطيَّة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم ومدى تعرضهم للتنمر، ولتحقيق ذلك؛ تمَّ تطوير مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه، لمعرفة مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم، ومقياس التعرض للتنمر لمعرفة مستوى تعرض طلبة صعوبات التعلم للتنمر، وطبيعة العلاقة بينهما، وما مستوى تنبؤ النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم بتعرضهم للتنمر.

2.3 مجتمع الدِّراسة:

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع طلبة غرف المصادر المصنفين على انهم من الطلبة ذوي صعوبات التعلم حسب اجراءات وزارة التربية والتعليم في مديرية المزار الجنوبي، وعددهم (548) طالباً وطالبة، وفقًا للتَّقرير الإحصائيِّ لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022/2021.

3.3 عيِّنة الدِّراسة:

تمَّ اختيار عيِّنة الدِّراسة الأساسية بطريقة العيِّنة المتيسِّرة، حيث بلغت عيِّنة الدِّراسة (215) طالباً وطالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

	الفئات	التكرار	النسبة %
المستوى الصفي	الثاني	55	25.6
	الثالث	65	30.2
	الرابع	60	27.9
	الخامس	35	16.3
	المجموع	215	100.0%

4.3 أداتا الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة؛ صمم الباحث مقياس لقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه، ومقياس لقياس التعرض للتنمر.

(1) مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه:

تمَّ تصميم مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم بعد الاطِّلاع على عدد من الدِّراسات التي تناولت النشاط الزائد ونقص الانتباه مثل دراسة (الزيات،2006)، ودراسة (ابو رزق،2011)، ودراسة (العاسمي،2008)، ودراسة (جابر،2020)، بالاضافة الى الرجوع والاعتماد على دليل التشخيص الخامس (DSM-5) لتحديد اعراض الإضطراب ومدى توافقها مع فقرات المقياس المصمم لهذه الغاية وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس كما يلي:

أولًا : صدق المقياس

تم استخراج دلالات الصدق التالية للمقياس:

أ. **الصدق الظاهري (المحكمين):** تمَّ استخراج الصِّدق الظَّاهريّ لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه في هذه الدِّراسة من خلال عرضه في صورته الأوَّليَّة (ملحق أ) على مجموعة من المحكِّمين المختصِّين (ملحق2)، بلغ عددهم (10) محكِّمين، من أساتذة الجامعات، وتألَّف المقياس بصورته الأوَّليَّة من (42) فقرة، وتمَّ الطَّلب بإبداء رأي المحكِّمين في هذه الفقرات من حيث صياغتها وملاءمتها لمفهوم المقياس، ولطبيعة المفحوصين وغايات الدِّراسة، وإجراء التَّعديلات

المناسبة، وتمَّ الأخذ برأي المحكمين لبيان صلاحيَّة الفقرة وملاءمتها، لتبقى ضمن المقياس. أو عدم وضوحها وتعديلها أو تغيير صياغتها. وقد بلغت نسبة الاتِّفاق على صلاحيَّة الفقرات بين المحكِّمين أكثر من (80%)، وبالتَّالي طرأت على مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه بعض التَّعديلات للوصول إلى صورته النِّهائيَّة لغايات الدِّراسة الحاليَّة في الصياغة اللُّغويَّة، وحذف عدد من الفقرات، حيث أصبح عدد الفقرات (36) فقرة، وقد توزَّعت فقرات المقياس بصورته النِّهائيَّة (ملحق3) على الأبعاد كما يلي: اعراض النشاط الزائد (1–18)، اعراض نقص الانتباه (19–36)

ب. **صدق البناء:** ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استُخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدَّرجة الكلِّيَّة في عيِّنة استطلاعيَّة من خارج عيِّنة الدِّراسة، تكوَّنت من (30) طالب وطالبة، حيث تمَّ تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كلِّ فقرة من الفقرات، حيث كان معامل الارتباط هنا يمثِّل دلالة للصِّدق بالنِّسبة لكلِّ فقرة في صورة معامل ارتباط بين كلِّ فقرة وبين الدَّرجة الكلِّيَّة من جهة، وبين كلِّ فقرة وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، والجدول التَّالي يبيِّن ذلك.

جدول (2):

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه والدَّرجة الكلِّيَّة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس
1	.94(**)	10	.86(**)	19	.74(**)	28	.74(**)
2	.90(**)	11	.84(**)	20	.82(**)	29	.71(**)
3	.88(**)	12	.78(**)	21	.87(**)	30	.76(**)
4	.81(**)	13	.85(**)	22	.89(**)	31	.67(**)
5	.86(**)	14	.87(**)	23	.82(**)	32	.71(**)
6	.80(**)	15	.73(**)	24	.76(**)	33	.82(**)
7	.76(**)	16	.84(**)	25	.77(**)	34	.75(**)
8	.68(**)	17	.69(**)	26	.81(**)	35	.72(**)
9	.69(**)	18	.78(**)	27	.80(**)	36	.82(**)

* دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة (0.05).

** دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أنَّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالَّة إحصائيا، لذا لم يتمَّ حذف أيٍّ من هذه الفقرات.

ثانيًا: ثبات المقياس

و تمَّ استخراج معاملات ثبات مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه بطريقتين، هما:

أ-طريقة الثَّبات بإعادة الاختبار(test-retest): تمَّ تطبيق مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه بصورته النِّهائيَّة على عيّنة الدِّراسة الاستطلاعيَّة المكوَّنة من (30) طالب وطالبة، والمستمَدَّة من مجتمع الدِّراسة الأصليّ (عيّنة الصدق)، وتمَّ تطبيق المقياس على العيّنة المذكورة مرَّة أُخرى، بعد مرور أسبوعين على التَّطبيق الأوَّل، وتمَّ حساب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار- إعادة الاختبار [test-retest] بين درجات المفحوصين في مرَّتي التَّطبيق، ووُجِد أنَّ قيمة معامل الثَّبات للقائمة الكلِّيَّة لمقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه لطلبة صعوبات التعلم باستخدام معادلة بيرسون، بلغت (R= 0.700) وتُعدُّ هذه القيمة لثبات المقياس مقبولة لغايات تحقيق أهداف الدِّراسة.

ب-الاتِّساق الدَّاخليُّ: استُخدمت لحساب ثبات مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه عن طريق استخراج (الاتِّساق الدَّاخلي) باستخدام ألفا كرونباخ، حيث تمَّ حساب الاتِّساق الدَّاخليِّ لفقرات المقياس، وبلغ (ألفا كرونباخ) (α =0.923)، والجدول (3) يبيِّن ذلك.

جدول (3):

معامل الاتِّساق الدَّاخليِّ كرونباخ ألفا لمجالات النشاط الزائد ونقص الانتباه

المقياس/البعد	الاتِّساق الدَّاخليُّ	عدد الفقرات
النشاط الزائد	0.900	18
نقص الانتباه	0.931	18
مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه	0.923	36

يتبيَّن من الجدول أنَّ هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدِّراسة، حيث إنَّ معامل كرونباخ ألفا بين (1) و (0)، وبوجه عامٍ؛ إذا كانت ألفا أقلَّ من (0.4) فإنَّ الثَّبات ذو قيمة منخفضة، وتُعدُّ الفقرات ذات ثبات متوسِّط، إذ بلغت قيمته بين (0.4-0.7)، في حين يُعدُّ الثَّبات مرتفعًا إذا بلغت قيمته أعلى من(0.7) (القحطاني، 2015). وبذلك تكون أداة الدِّراسة صادقة وثابتة وقابلة للتَّطبيق لغايات الدِّراسة الحاليَّة.

طريقة التَّطبيق والتَّصحيح: يتألَّف مقياس النشاط الزائد ونقص الانتباه المستخدَم في الدِّراسة الحاليَّة بصورته النِّهائيَّة من (36) فقرة؛ تقيس النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم، ويطلب من معلمي صعوبات التعلم الإجابة على عبارات المقياس على سلَّم تقدير ليكرت خماسيّ الدَّرجات كما يلي: ملاحظة متتابعة (4 درجات)، غالباً يلاحظ (3 درجات)، أحياناً يلاحظ (درجتان)، نادراً يلاحظ (درجة)، غير ملاحظ (0 درجة).

حيث تتراوح الدَّرجة الكلِّيَّة على جميع فقرات المقياس من (144–0) درجة، وذلك بالرُّجوع إلى النِّسب المئويَّة للإجابات وتحديد المدى الأوَّل والأوسط والأخير، حيث تمَّ استخدام المعادلة التَّالية:

$$\frac{\text{الحدُّ الأعلى للمقياس (4) – الحدَّ الأدنى للمقياس (0)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{4-0}{3}$$

تم اعتماد المقاييس التَّالية لتحديد درجة القطع وتحديد مستوى المتوسطات الحسابية من (0.00– 1.33) مستوى منخفض، من (1.34–2.66) مستوى متوسِّط، من (2.67–4) مستوى مرتفع.

2. **مقياس التعرض للتنمر:**

تمَّ تطوير المقياس بعد الاطِّلاع على عدد من الدِّراسات ذات الصِّلة مثل (خصاونة والخوالدة وبني حمد،2020) وأخذت الفقرات المناسبة منه لأهداف الدِّراسة، ثمَّ تمَّ التَّأكُّد من صدق المقياس وثباته من خلال الإجراءات التَّالية:

أولًا: صدق المقياس:

أ. **الصدق الظاهري (المحكمين):** تمَّ استخراج مؤشِّرات الصِّدق الظَّاهريّ لمقياس التعرض للتنمر في هذه الدِّراسة من خلال عرضها في صورتها الأوَّليَّة (ملحق أ) على مجموعة من المحكِّمين المختصِّين (ملحق2)، بلغ عددهم (10) محكِّمًا، من أساتذة الجامعات، وتألَّفت المقياس بصورته الأوَّليَّة من (27) فقرة، وطُلِب من

المحكمين إبداءُ رأيهم في هذه الفقرات من حيث صياغتها وملاءمتها لمفهوم المقياس، ولطبيعة المفحوصين وغايات الدِّراسة، وإجراء تعديل على الفقرات بإضافة بعض الفقرات أو رفضها إذا كانت مكررة أو غير مناسبة، تمَّ الأخذ برأي المحكِّمين لبيان صلاحيَّة الفقرة وملاءمتها، لتبقى ضمن المقياس. أو عدم وضوحها وتعديلها أو تغيير صياغتها. وبلغت نسبة الاتِّفاق على صلاحيَّة الفقرات بين المحكِّمين أكثر من (80 %)، وبالتَّالي طرأ على مقياس التعرض للتنمر بعض التَّعديلات للوصول إلى صورتها النِّهائيَّة لغايات الدِّراسة الحاليَّة في الصِّياغة اللُّغويَّة ، والتَّعديل على بعض الفقرات، وحذف أحدهم بعد التنمر الجنسي، حيث اصبح عدد الفقرات (21) فقرة بعد التَّعديل على بعض الفقرات التي اتَّفق المحكِّمون على تعديلها.

ب. **صدق البناء :** ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس؛ استُخرِجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدَّرجة الكلِّيَّة في عيِّنة استطلاعيَّة من خارج عيِّنة الدِّراسة، تكوَّنت من (30) طالب وطالبة، حيث تمَّ تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كلِّ فقرة من الفقرات، حيث إنَّ معامل الارتباط هنا يمثِّل دلالة للصِّدق بالنِّسبة لكلِّ فقرة في صورة معامل ارتباط بين كلِّ فقرة وبين الدَّرجة الكلِّيَّة، والجدول التَّالي يبيِّن ذلك.

جدول (4):

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التعرض للتنمر والدَّرجة الكلِّيَّة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس
1	.81(**)	7	.67(**)	13	.71(**)	19	.77(**)
2	.66(**)	8	.92(**)	14	.53(*)	20	.82(**)
3	.59(**)	9	.74(**)	15	.71(**)	21	.76(**)
4	.78(**)	10	.78(**)	16	.57(**)		
5	.70(**)	11	.83(**)	17	.68(**)		
6	.64(**)	12	.53(*)	18	.73(**)		

* دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة (0.05).

** دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدَّلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أنَّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالَّة إحصائيًّا، لذا لم يتمَّ حذف أيٍّ من هذه الفقرات.

ثانيًا : ثبات المقياس

وتمَّ استخراج معاملات ثبات مقياس التعرض للتنمر بطريقتين هما:

أ- طريقة الثَّبات بإعادة الاختبار (test-retest): تمَّ تطبيق مقياس التعرض للتنمر بصورته النِّهائيَّة على عيِّنة الدِّراسة الاستطلاعيَّة المكوَّنة من (30) طالب وطالبة من مجتمع الدِّراسة الأصليّ (عيِّنة الصِّدق)، وتمَّ تطبيق المقياس على العيِّنة المذكورة مرَّة أخرى، بعد مرور أسبوعين على التَّطبيق الأوَّل، وتمَّ حساب معامل الإستقرار (ثبات الاختبار- إعادة الاختبار [test-retest] بين درجات المفحوصين في مرَّتي التَّطبيق، ووُجد أنَّ قيمة معامل الثَّبات للقائمة الكلِّيَّة لمقياس التعرض للتنمر باستخدام معادلة بيرسون بلغت (R=0.820)، وتُعدُّ هذه القيمة لثبات المقياس مقبولة لغايات تحقيق أهداف الدِّراسة.

ب- الاتِّساق الدَّاخليُّ: استُخدم لحساب ثبات مقياس التعرض للتنمر (الاتِّساق الدَّاخليُّ) باستخدام ألفا كرونباخ، حيث تمَّ حساب الاتِّساق الدَّاخلي لفقرات المقياس، وبلغ (ألفا كرونباخ): (α=0.742)، والجدول (5) يبيِّن ذلك.

جدول (5):

معامل الاتِّساق الدَّاخليُّ كرونباخ ألفا لمجالات قياس التعرض للتنمر

المقياس/ المجال	الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
التنمر الجسدي	.770	9
التنمر اللفظي	.742	6
التنمر الاجتماعي	.715	6
مقياس التعرض للتنمر	.750	21

يتبيَّن من الجدول أنَّ هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدِّراسة؛ حيث إنَّ معامل كرونباخ ألفا بين (1) و (0)، وبوجه عامٍّ إذا كانت ألفا أقلَّ من (0.4) فإنَّ الثبات ذو قيمة منخفضة، وتُعدُّ الفقرات ذات ثبات متوسِّط، إذ بلغت قيمته ما بين (0.4-0.7)، في حين يُعدُّ الثَّبات مرتفعًا إذا بلغت قيمته أعلى من (0.7) (القحطاني، 2015). وبذلك تكون أداة الدِّراسة صادقة وثابتة وقابلة للتَّطبيق لغايات الدِّراسة الحاليَّة.

طريقـة التَّطبيـق والتَّصـحيح: يتـألَّف مقيـاس التعـرض للتنمـر المسـتخدم فـي الدِّراسـة الحاليَّة بصورته النِّهائيَّة من (21) فقرة؛ يقيس التعرض للتنمر لدى طلبة صعوبات التعلم ، ويطلب من طلبة غرفة صعوبات التعلم بمساعدة معلم غرفة المصادر الإجابة على عبارات المقياس على سلَّم تقدير ليكرت خماسيّ الدَّرجات كما يلي: دائماً (4 درجات)، غالباً(3 درجات)، أحياناً (درجتان)، نادراً (درجة واحدة)، أبدًا (0 درجة)، حيث تتراوح الدَّرجة الكلِّيَّة على جميع فقرات المقياس من (0–84) درجة، وذلك بالرُّجوع إلى النِّسب المئويَّة للإجابات وتحديد المدى الأوَّل والأوسط والأخير، حيث تمَّ استخدام المعادلة التَّالية:

$$\frac{\text{الحدُّ الأعلى للمقياس (4) – الحدَّ الأدنى للمقياس (0)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\frac{0-4}{3}$$

تم اعتماد المقاييس التَّالية لتحديد درجة القطع وتحديد مستوى المتوسطات الحسابية من (0.00– 1.33) مستوى منخفض، من (1.34–2.66) مستوى متوسِّط، من (2.67–4) مستوى مرتفع.

5.3 الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة:

قام الباحث بالتَّفصيل باستخدام الأساليب الإحصائيَّة الاتية:

1. لغايات التأكد من دلالات الصدق والثبات للمقاييس تمَّ استخدام الاختبار وإعادة الاختبار، وحساب معامل بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لإيجاد الاتِّساق الدَّاخلي لفقرات المقياس.
2. للإجابة عن السُّؤالين الأوَّل والثَّاني؛ تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والمستوى لاستجابات أفراد عيِّنة الدِّراسة.
3. للإجابة عن السُّؤال الثالث؛ تمَّ استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson's) لاحتساب العلاقة الارتباطيَّة بين متغيِّرات الدِّراسة.
4. للإجابة على السُّؤال الرابع؛ تمَّ إستخدام معادلة خط الانحدار.

6.3 إجراءات تطبيق الدِّراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. تحديد مجتمع الدِّراسة وعيِّنتها حيث تكون مجتمع الدراسة من (548) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (215) طالباً وطالبة.
2. تطوير أداتي الدراسة والتأكد من دلالات الصدق والثبات بالطرق العلمية المناسبة.
3. تطبيق أداتي الدِّراسة بنفسه على العينة الاساسية للدراسة، وذلك للإجابة عن أسئلة واستفسارات معلمي غرف المصادر لطلبة صعوبات التعلم إن وجدت، وذلك لضمان موضوعيَّة التَّطبيق.
4. استخراج تنائج الدِّراسة ومناقشتها وتفسيرها واشتقاق التوصيات.

الفصل الرَّابع
عرض النَّتائج ومناقشتها والتوصيات

يتنـاول هـذا الفصـل عرضًـا للنَّتـائج التـي تـمَّ التَّوصُّـل إليهـا مـن خـلال الدِّراسة وفقًا لتسلسل أسئلتها، وذلك على النَّحو الآتي:

1.4 عرض النَّتائج

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم ، والجدول التالي توضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	يظهر الطالب حركات تململ في اليدين أو القدمين	2.97	1.009	مرتفع
2	25	يصعب على الطالب اللعب مع الآخرين ضمن قواعد	2.97	1.125	مرتفع
3	23	يركض الطالب في مواقف غير مناسبة	2.96	1.110	مرتفع
4	4	يصعب على الطالب فهم المادة القرائية	2.95	.953	مرتفع
5	24	يزعج الطالب الآخرين بحركات جسمية غير متوقعة	2.95	.961	مرتفع
6	21	يغادر الطالب مقعده أثناء الحصة بشكل ملحوظ	2.94	1.014	مرتفع
7	36	يستخدم أشياء الآخرين دون استئذان	2.93	1.091	مرتفع
8	27	يتصرف الطالب وكأنه مدفوع بمحرك داخلي	2.88	1.158	مرتفع
9	35	يقحم الطالب نفسه في شؤون الآخرين ومحادثاتهم وألعابهم وأنشطتهم	2.88	1.102	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	1	يخفق الطالب في التعامل الدقيق مع التفاصيل	2.87	1.033	مرتفع
10	18	ينسى الطالب انجاز المهام الروتينية	2.87	1.001	مرتفع
10	30	يفرط الطالب بالتحدث دون داع	2.87	1.035	مرتفع
13	31	يندفع الطالب للإجابة قبل اكتمال السؤال	2.81	1.091	مرتفع
14	26	يصعب على الطالب الانهماك بهدوء في النشاطات الترفيهية	2.80	1.145	مرتفع
15	5	يبدو الطالب وكأنه في مكان آخر أثناء الحديث إليه مباشرة	2.79	1.005	مرتفع
16	33	يصعب على الطالب انتظار الدور	2.77	1.124	مرتفع
17	32	يقاطع الطالب الآخرين أثناء الحديث	2.76	1.117	مرتفع
18	8	يخفق الطالب في إنهاء الأعمال والنشاطات والواجبات	2.74	.894	مرتفع
19	7	يخفق الطالب في إتباع التعليمات	2.73	.938	مرتفع
20	9	يصعب على الطالب تنظيم المهمات أو الأعمال	2.71	.967	مرتفع
21	11	يتجنب الطالب الانخراط في مهام تتطلب جهداً عقلياً متواصلاً	2.70	.965	مرتفع
21	14	يتكرر نسيان الطالب لأغراضه الشخصية	2.70	1.075	مرتفع
23	12	يصعب على الطالب مراجعة أي مادة قرائية طويلة	2.69	1.013	مرتفع
24	6	لدى الطالب مشكلة في الاصغاء للاخرين حتى بغياب اي مثير واضح للتشتت	2.67	.980	مرتفع
25	10	يظهر الطالب فوضى أثناء العمل	2.66	.977	متوسط
26	34	يصعب على الطالب الوقوف في الطابور الصباحي	2.65	1.130	متوسط
27	15	يتابع الطالب أي مثير خارجي لا يتعلق بالمهمة التي يؤديها	2.63	1.042	متوسط
28	3	يصعب على الطالب التركيز في متابعة الدروس	2.61	1.113	متوسط
28	22	يصعب على الطالب الانتظار في الدور	2.61	1.134	متوسط
28	28	يشعر الطالب بالانزعاج من الثبات لفترة طويلة	2.61	1.122	متوسط
31	13	يضيع الطالب أغراض ضرورية لممارسة المهام/ الأقلام والكتب	2.60	.984	متوسط
32	29	يثرثر الطالب دون معنى	2.54	1.097	متوسط
33	20	يتلوى الطالب على الكرسي أثناء الجلوس	2.52	1.191	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
34	2	يرتكب الطالب أخطاء دون مبالاة في أداء الأعمال أو الأنشطة	2.48	1.171	متوسط
35	17	ينسى الطالب القيام بالواجبات والأعمال	2.46	1.079	متوسط
36	16	يتشتت تركيز الطالب بسهوله اثناء اداء المهمات نتيجة اي منبه خارجي	2.42	1.145	متوسط
	37	مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد	2.74	.698	مرتفع

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.42–2.97)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "يظهر الطالب حركات تململ في اليدين أو القدمين" في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وجاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "يتشتت تركيز الطالب بسهوله اثناء اداء المهمات نتيجة اي منبه خارجي" في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.42)، وبلغ المتوسط الحسابي مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد ككل (2.74).

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما مستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	ينظر لي بعض زملائي بنظرة عدوانية	2.88	1.061	مرتفع
2	9	يدفعني بعض زملائي أثناء الشراء في الفرصة	2.75	.875	مرتفع
3	2	أتعرض للسرقة من بعض زملائي	2.56	1.166	متوسط
4	6	جردني احد زملائي من ملابسي أثناء الاستراحة	2.52	.814	متوسط
4	18	يعبس بعض زملائي في وجهي عند النظر إليهم	2.52	1.151	متوسط
6	20	يضحك بعض زملائي علي عندما أتحدث	2.51	1.143	متوسط
7	4	يمزق زملائي ملابسي أثناء اللعب معهم	2.47	.778	متوسط
8	3	يصفعني بعض زملائي على وجهي	2.42	.786	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	21	يمنع بعض زملائي باقي الطلبة من الجلوس معي	2.38	1.116	متوسط
10	19	يتهامس بعض زملائي علي	2.34	1.145	متوسط
11	16	يستبعدني بعض زملائي من المجموعات الطلابية	2.33	1.222	متوسط
2	8	يدعوني بعض زملائي للتشاجر في ساحة المدرسة وخارجها	2.18	1.092	متوسط
13	17	يسعى زملائي لخفض درجة إحساسي بذاتي	2.17	1.219	متوسط
14	11	يناديني بعض زملائي بأسماء نابية	2.09	1.040	متوسط
15	5	يأخذ بعض زملائي حقيبتي مني بالقوة	2.07	1.160	متوسط
16	7	أتعرض للضرب من بعض زملائي	1.98	1.315	متوسط
17	13	يصرخ علي بعض زملائي	1.96	.885	متوسط
18	12	يثير بعض زملائي شائعات مزيفة عني	1.93	.736	متوسط
19	14	أتعرض للسخرية من بعض زملائي	1.91	.890	متوسط
20	10	يهددني بعض زملائي باستخدام أداة حادة كالسكين	1.80	.992	متوسط
21	15	ينقدني بعض زملائي نقداً مباشراً	1.78	1.096	متوسط
		مقياس التعرض للتنمر	2.26	.369	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.78-2.88)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "ينظر لي بعض زملائي بنظرة عدوانية" في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.88)، وجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "ينقدني بعض زملائي نقداً مباشراً" في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.78)، وبلغ المتوسط الحسابي مقياس التعرض للتنمر ككل (2.26).

السؤال الثالث : هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين النشاط الزائد ونقص الانتباه ومستوى التعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم في المزار الجنوبي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباطات بين النشاط الزائد ونقص الانتباه ومستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر والجداول ادناه تبين ذلك:

جدول (8)

معاملات الارتباطات بين النشاط الزائد و مستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر

	المعاملات	النشاط الزائد
التنمر الجسدي	معامل الارتباط	.466**
	الدلالة الاحصائية	.000
التنمر اللفظي	معامل الارتباط	-.125
	الدلالة الاحصائية	.067
التنمر الاجتماعي	معامل الارتباط	-.010
	الدلالة الاحصائية	.881
مقياس التعرض للتنمر ككل	معامل الارتباط	.319**
	الدلالة الاحصائية	.000

يتبين من الجدول (8) ما يلي :

1. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه والتنمر الجسدي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.466) .
2. وجود علاقة سلبية ضعيفة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه والتنمر اللفظي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-.125) .
3. وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه والتنمر الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-.010) .
4. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه ومقياس التعرض للتنمر ككل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.319) .

جدول (9)

معاملات الارتباطات بين النشاط الزائد ونقص الانتباه معاً ومستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر

	المعاملات	**نقص الانتباه**
التنمر الجسدي	معامل الارتباط	.227**
	الدلالة الاحصائية	.001
التنمر اللفظي	معامل الارتباط	-.132
	الدلالة الاحصائية	.053
التنمر الاجتماعي	معامل الارتباط	.074
	الدلالة الاحصائية	.278
مقياس التعرض للتنمر ككل	معامل الارتباط	.163*
	الدلالة الاحصائية	.017

يتبين من الجدول (9) ما يلي :

1. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين نقص الانتباه والتنمر الجسدي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.227) .
2. وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين نقص الانتباه والتنمر اللفظي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-.132) .
3. وجود علاقة ارتباطية ضعيفه بين نقص الانتباه والتنمر الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.074) .
4. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين نقص الانتباه ومقياس التعرض للتنمر ككل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.163) .

جدول (10)

معاملات الارتباطات بين النشاط الزائد ونقص الانتباه معاً ومستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر

	المعاملات	مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد ككل
التنمر الجسدي	معامل الارتباط	.400**
	الدلالة الاحصائية	.000
التنمر اللفظي	معامل الارتباط	-.139*
	الدلالة الاحصائية	.041
التنمر الاجتماعي	معامل الارتباط	.027
	الدلالة الاحصائية	.699
مقياس التعرض للتنمر ككل	معامل الارتباط	.278**
	الدلالة الاحصائية	.000

يتبين من الجدول (10) ما يلي :

1. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد والتنمر الجسدي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.400) .
2. وجود علاقة ارتباطية طردية سلبيه بين مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد والتنمر اللفظي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-.139) .

3. وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد والتنمر الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.027) .
4. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد ومقياس التعرض للتنمر ككل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.278) .

السؤال الرابع: ما مستوى التنبؤ للتعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لأثر التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم كما هو مبين في الجداول الآتيه.

جدول (11)

تحليل الانحدار البسيط لأثر ابعاد التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المعامل اللامعياري B	الخطا المعيارى	قيمة ت	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
النشاط الزائد وضعف الانتباه	التنمر الجسدي	.400	.160	.393	.062	6.376	40.648	.000*
النشاط الزائد وضعف الانتباه	التنمر اللفظي	.139	.019	-.096	.047	2.055-	4.224	.041*
النشاط الزائد وضعف الانتباه	التنمر الاجتماعي	.027	.001	.021	.054	.387	.150	.699

يتبين من الجدول أعلاه أن ابعاد التنمر الجسدي والتنمر اللفظي ذات اثر دال احصائيا من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم .

كما يتبين من الجدول أعلاه أن ابعاد التنمر الاجتماعي لم يكن لها اثر دال احصائيا من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم .

تم تحليل الانحدار المتعدد لأثر التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (12)

ملخص النموذج لاثر التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم

النموذج	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل (R) المعدل	الخطأ المعياري
1	.328	.107	.099	.350

يتبين من الجدول نتائج لاثر التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم حيث يظهر ان قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل **(النشاط الزائد وضعف الانتباه)**، والمتغير التابع **(التعرض للتنمر)** فقد بلغ معامل الارتباط (.328) مما يدلل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرات ، ويبين الجدول كذلك ان قيمة معامل التحديد (R^2) (.107)، أي ان النموذج فسر ما نسبته (10.7%) من التباين الكلي للمتغير التابع **(التعرض للتنمر)** اما الباقي يفسر بعوامل اخرى .

جدول (13)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم (ANOVA)

النموذج	مصدر البيانات	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة المعنوية لF sig
1	Regression الانحدار	3.134	2	1.567	12.763	.000
	Residual الخطأ	26.026	212	.123		
	المجموع	29.159	214			

يتبين من الجدول نتائج تحليل تباين الانحدار لاثر **النشاط الزائد وضعف الانتباه** بأبعادها في **التعرض للتنمر**، حيث يظهر الجدول **قيمة (F)** المحسوبة والتي تدل على مدى ملائمة النموذج لاختبار الانحدار، وان العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع تتبع النموذج الخطي حيث بلغت (12.763) عند مستوى دلاله (.000) وتنص قاعدة القرار على اعتبار النموذج ملائما اذا كانت قيمة مستوى الدلالة المعنوية

ل(**sig**) اقل من (0.05) ، واعتمادا على النتائج التي تم الحصول عليها انه يوجد أثر للتعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم

جدول (14)

نتائج المعاملات لأثر التعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم

المتغيرات المستقلة	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة t	مستوى الدلالة sig
	قيمة B	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
(Constant) الثابت	1.977	.106		18.610	.000
أعراض نقص الانتباه	-.059	.052	-.100	-1.132	.259
أعراض النشاط الزائد	.159	.036	.387	4.385	.000

يتبين من الجدول نتائج المعاملات Coefficients لأثر **النشاط الزائد وضعف الانتباه للتعرض للتنمر** حيث يبين الجدول قيم t المحسوبة للابعاد عند مستوى دلالة معنوية sig اقل من (.000) واستنادا الى قاعدة القرار المتعلقة ب t والتي تنص على وجود اثر اذا كانت قيمة الدلالة المعنوية ل t اقل من (0.05) انه يوجد أثر للتعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم.

2.4 مناقشة النَّتائج

يتناول هذا الفصل عرضًا لمناقشة النَّتائج التي أسفرت عنها الدِّراسة وفقًا لأسئلتها، بالإضافة إلى تقديم عدد من التَّوصيات المتعلِّقة بها.

مناقشة النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأوَّل: ما مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم؟

أظهرت النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأوَّل أنَّ درجة النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم، كانت بدرجة مرتفعة حيث جاء مجال اعراض النشاط الزائد في المرتبة الأولى بأعلى متوسِّط حسابيٍّ ، بينما جاء مجال اعراض نقص الانتباه في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النَّتيجة بأنَّ طلبة غرف مصادر التعلم في مديرية المزار الجنوبي لديهم مستوى عال من النشاط الزائد ونقص الانتباه وذلك حسب وجهة نظر معلميهم حيث أن معلميهم هم من اجابوا عن اسئلة المقياس، وهذا ما أكدته نتائج كل من دراسة رياض(2020)، ودراسة بنيان(2018)، ودراسة الخشرمي (2010) حول أن هناك علاقة بين النشاط الزائد ونقص الانتباه والصعوبات التعليمية، وقد يكون السبب وكما أجاب معلمي طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم عند سؤالهم حول الاسباب بأنه بسبب كثرة الاهتمام من قبل الوالدين كأن يجلب الأب لابنه كل ما يريد وأن تعطي الام الحرية الكاملة لابنها في اللعب أو كما هو متعارف عليه بمجتمعنا (الدلال الزائد)، وبذلك يضغط الطفل على والديه للحصول على ما يريد بالحركة الزائدة ليشكل لهم مصدر إزعاج لحين الحصول على ما يريد، كما قد يرجع الباحث هذه النتيجة الى اسلوب التدريس ومدى معرفة معلمي غرف مصادر صعوبات التعلم بطبيعة الاضطراب، فطبيعة تدريسهم قائمة على التدريس التقليدي الذي يعتمد على التلقين مما يجعل الطالب يشعر بالملل فيقومون ببعض الحركات والتصرفات لشغل وقتهم حيث على المعلمين الاعتماد على طرق تدريس مختلفة كطريقة التدريس عن طريق الأقران tutoring peer wide Classroomحيث يقوم الطلاب بالمبادرة في تدريس موضوع جديد إلى زميل آخر في غرف مصادر صعوبات التعلم. ويتم تقسيم الأطفال

بشكل عشوائي إلى مجموعات ثنائية، وكل طفل يبادر بتعليم الآخر يعتبر معلم خاص، والآخر متعلم، ويزود المعلم الطالب الذي يقوم بالتعليم بقائمة من المهام التعليمية الخاصة بحل (10) مسائل في الرياضيات، وتكون مرتبطة بما يدور من تعليمات في الفصل، ويعمل المعلم الطالب على إملاء النقاط أو المسائل لفظياً للمتعلم، والذي يجب أن يستجيب أيضا لفظياً، ويحصل المتعلم على نقطتين مقابل كل إجابة صحيحة ويصحح المعلم الصغير أخطاء المتعلم ويمنحه الفرصة للتدرب على الإجابة الصحيحة. وفي نهاية الفترة المحددة للطالب للاستجابة. يتم تبديل الأدوار بين الطلاب، ويكون دور معلم الفصل هو المتابعة لسلوكيات الطلاب في المجموعات الثنائية أثناء العمل ويقدم المساعدة فقط عند الضرورة، ويضع المعلم نقاط تعزيز للمجموعات الثنائية التي تتبع التعليمات بشكل مناسب. وفي نهاية الجلسة يقوم المعلم باحتساب عدد النقاط التي حصلت عليها كل مجموعة، ويتم وضعها في جدول ليحصلوا على مكافأة في نهاية الأسبوع باستبدال النقاط، وبذلك يعمل معلم غرفة مصادر صعوبات التعلم على ضبط سلوكيات الطلبة وتعليمهم بنفس الوقت.

وتتَّفق هذه النَّتيجة مع نتيجة دراسات (محمد،2013) ، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (المعمري والشوريجي،2018) التي كانت درجة النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى عيِّنة الدِّراسة فيها منخفضة.

مناقشة النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثَّاني: ما مستوى تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم للتنمر؟

أظهرت النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثَّاني أنَّ درجة التعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم، كانت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال التعرض للتنمر الجسدي في المرتبة الأولى بأعلى متوسِّط حسابيٍّ، بينما جاء مجال التعرض للتنمر اللفظي في المرتبة الأخيرة.

يمكن تفسير هذه النَّتيجة بأنَّ طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم يتعرضون لمستوى من التنمر لكن هذا المستوى متوسط في جميع المجالات، مما يعني ان على القائمين برعايتهم الانتباه لأنه من الممكن ان ترتفع النسبة ويتعرضون للتنمر بنسبة أكبر مستقبلاً.

ويرجع الباحث هذه النتيجة لانخفاض السلوك الاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم واحساسهم بالوحدة والعزلة والنبذ نتيجة الحاقهم بغرفة مصادر صعوبات التعلم حيث يواجه الكثير من الطلاب ذوي صعوبات التعلم تنمرًا من قبل أقرانهم، فهم في العادة يظهرون ضعفًا في العديد من المهارات الأكاديمية، وغالبًا ما يخطئون في القراءة أو الكتابة بشكل يُغيّر المعنى، مما يسبب لهم أحيانًا سخرية من بعض الطلاب. كما يعاني بعض الطلاب من ذوي صعوبات التعلم من بطءٍ في التهجئة، ولا يفهمون المهمات المطلوبة منهم بسهولة، فيستغل بعض زملائهم هذا الضعف ليجعلوهم موضوعًا للتعليقات الجارحة، حيث أن اكثر الفئات المعرضة للتنمر هم الاطفال الخجولين وذوي صعوبات التعلم حسب ما جاء في دراسة الخوالدة وبني حمد(2020)، كما قد يعود السبب الى ان طلبة صعوبات التعلم يعتبرون طلبة مختلفين عن باقي الطلبة من حيث القدرات اللغوية والاجتماعية مما يجعلهم عرضة للسخرية من قبل زملائهم، بالاضافة الى ضعف قدرتهم في الدفاع عن انفسهم نتيجة انخفاض تقدير الذات وتزايد شعورهم بالفشل نتيجة صعوبة تكوين علاقات اجتماعية سليمة وتدني مهارات التواصل لديهم وهذا ما أكدته دراسة الخزاعلة والخطيب (2011).

وتتَّفق هذه النَّتيجة مع نتيجة دراسة (Mishna,2009) التي اظهرت مستوى متوسط من التعرض للتنمر، بينما تختلف مع نتيجة كلٍّ من دراسة (العتيبي،2020) ودراسة ((Lucialo & Savage,2007; Lekhal & Karlson,2021 التي كان مستوى التعرض للتنمر فيها مرتفع، ودراسة الخوالدة وبني حمد (2020) التي كان مستوى التعرض للتنمر منخفض.

مناقشة النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين النشاط الزائد ونقص الانتباه ومستوى التعرض للتنمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم في المزار الجنوبي؟

أظهرت النَّتائج وجود علاقة ارتباطيَّة طردية دالَّة إحصائيًا بين درجة النشاط الزائد ونقص الانتباه لطلبة غرف مصادر صعوبات التعلم ومستوى التعرض للتنمر .

ويمكن تفسير هذه العلاقة الارتباطيَّة بين درجة النشاط الزائد ونقص الانتباه ومستوى التعرض للتنمر من وجهة نظر الباحث لدى طلبة غرف مصادر صعوبات

التعلم، بأنَّ التعرض للتنمر بأنواعه الجسدي واللفظي والاجتماعي يتأثَّر بمستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لدى طلبة صعوبات التعلم، فكلما كان مستوى النشاط الزائد نقص الانتباه مرتفعاً لدى طلبة صعوبات التعلم كان مستوى تعرضهم للتنمر مرتفعاً والعكس صحيح.

وهذا ما أكده اولويس (Olweus,2011) أن إظهار طلبة صعوبات التعلم لعدد من السلوكيات غير السوية والحركة الزائدة بالاضافة الى نقص الانتباه لما يقال داخل الصف والاندفاعية في التصرف يعرضهم للسخرية من زملائهم ونبذهم ويجعلهم محط للتنمر سواء الجسدي أو اللفظي أو الاجتماعي.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Holmberg & Hjern,2008) ودراسة (Sentenace & et al,2011)، بينما لا توجد دراسات سابقة تم ذكرها تختلف مع هذه النتيجة.

مناقشة النَّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الرَّابع: ما مستوى التنبؤ للتعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه؟

اظهرت نتائج السؤال الرابع وجود اثر دال احصائيا للتعرض للتنمر من خلال النشاط الزائد وضعف الانتباه لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تعرض طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم يمكن التنبؤ بها من خلال التعرف على مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لديهم حيث ان الطلبة الذين يظهرون مستوى مرتفع من النشاط الزائد ونقص الانتباه يكونون عرضة اكثر للتنمر.

يرجع الباحث هذه النتيجة الى أن المشكلة في حالة اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد لا تقتصر على أنها اضطراب منفصل، بل في آثاره على التحصيل العلمي والنتائج المدرسية من جهة، وأيضاً في كونه اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط من الاضطرابات التي لا يمكن اعتبارها حالة منفردة، فهي تترافق أحياناً مع اضطرابات سلوكية لا يمكن الاستهانة بها، وقد تترافق معها مشكلات سلوكية، كميل الطفل إلى الكذب أو التفوه بكلمات بذيئة أو الميل إلى العناد أو الاستهتار أو التصرف بطريقة غير لائقة في المجتمع. والأطفال الذين يعانون هذا النوع من الاضطرابات قد

يتعرضون إلى التنمر والإهانات بمعدلات كبرى في المدرسة بسبب سلوكياتهم الناتجة عن حالتهم، وفي الوقت نفسه، يكون الطفل في مثل هذه الحالة أكثر عرضة للقصاص في المدرسة بسبب سلوكياته ويجد نفسه غالباً في مواقف يبدو فيها وكأنه المذنب، وإن لم يكن كذلك أحياناً.

ويرى الباحث أن النتيجة منطقية حيث أن الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه لديه اتجاهات ايجابية نحو كسر القواعد والقوانين ويتصفون بالاندفاعية فلا ينتظرون دورهم ويفقدون اعصابهم بسهوله، وذلك ينعكس على تفاعلهم الاجتماعي فيجد صعوبه في التفاهم واقامة علاقات مع الآخرين، وبذلك ينخفض لديه تقدير الذات والمهارات الاجتماعية، ويكون عرضة للسخرية والتنمر من زملائه (شعبان،2010).

وفي نفس السياق أشار (Cubertson & Krull,1996) الى أن الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه يشعرون بالنقص وانهم يشكلون عبئ على الأخرين ويعانون من الاحباط والخوف والقلق وضعف الثقة بالنفس وغير قادرين على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الأطفال الأخرين وهو ذاته ما يتصف به الطفل المتنمر عليه وبذلك تعد النتيجة منطقيه حيث يمكن التنبؤ بالتنمر على الأطفال في غرفة صعوبات التعلم من خلال مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه لديهم.

3.4 التَّوصيات:

بناءً على النَّتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1. توفير الدعم الملائم والبرامج العلاجية المناسبة التي تمكن الطلبة ذوي صعوبات التعلم من النجاح في الدراسة.
2. توفير برامج ارشاد جمعي لطلبة صعوبات التعلم من ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه.
3. توعية المعلمين بماهية اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه وكيفية التعامل مع الطلبة.

4. عمل برامج ارشادية لأولياء امور الطلبة لتوعيتهم واعطائهم معلومات حول اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقته بتعرضهم للتنمر.
5. إجراء دراسات مماثلة للدِّراسة الحاليَّة في باقي مدارس محافظات المملكة واجراء مقارنة لنتائجها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو الديار، مسعد.(2011). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، مكتبة الكويت الوطنية. الكويت.

أبو رزق، محمد.(2011). "**السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات**". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

أحمد، ناهد.(2015). ضحايا التنمر من الاطفال ذوي صعوبات التعلم "دراسة لأهم المشكلات النفسية والاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات النفسية". **المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، 1**(2)، 75_181.

الاصبحي، هبة.(2018). فرط الحركة لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم. **المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي،2**(34)، 554_586.

الباهلي، عفاف وأبو نيان، إبراهيم.(2020). اضطرابات الانتباه والنشاط الحركة الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم. **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، 5**(15)، 339_412.

بنيان، عبدالله.(2018). فاعلية أسلوبي التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للسلوكات الاخربفي معاجلة بعض المشكلات السلوكية لدى الطالب ذوي صعوبات التعلم. **المجلة العلمية، 5**(34)، 481_523.

بهنساوي، أحمد، حسن، رمضان. (2015).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **مجلة كلية التربية، 17**، 1_40.

الجعافرة، حاتم.(2008). اضطرابات الحركة عند الاطفال، ط1 ،دار أسامة للنشر والتوزيع.

الخزاعلة، أمحد، الخطيب، جمال.(2011). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة دراسات العلوم التربوية، 38**(1)، 372-389.

الخشرمي، سحر.(2007). العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم. **مجلة أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، 3**(4)، 505-538 .

الخوالدة، محمد وبني حسن، حسان.(2020)." **دراسة مسحية للكشف عن الطلبة المتنمرين من ذوي صعوبات التعلم في منطقة** عسير". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

خوجة، أسماء.(2019). "المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية :دراسة مقارنة بين صعوبات التعلم فراءة، كتابة، حساب". رسالة دكتوراه غير منشورة،. جامعة محمد حيضر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الروسان، فاروق. (2016). سيكولوجية الاطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الزعبي، سهيل والقحطاني، محمد.(2015). أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التّعلم. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 3**(11)، 373_386.

الزغبي، محمد.(2009). مشكلات الاطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة نزيه حمدي ونسيمة داود، دار الفكر، الاردن.

الزيات، فتحي. (2006). **آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط.** المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض. المملكة العربية السعودية.

السعدي، عبدالعزيز.(2017). التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان. **مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، 1**(2)، 159_185.

سليمان، هاني ورياض، سارة.(2020). فاعلية برنامج تدريبي سلوكي مستخدم الرياضة الدماغية لخفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

لتلاميذ المرحلة الابتدائية لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية. **مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، 185**(2)، 623_672.

سماح، بشقة.(2008). "المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التّعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

السيد، منى وشهاوي، هناء وإبراهيم، أماني.(2014). التحصيل الاكاديمي للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في مادة العلوم. **مجلة العلوم التربوية، 3**(1)، 606_630.

شربت، أشرف وأبو الفضل، محفوظ ومحمد، سلمى.(2018). التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم التربوية، 2**، 262_ 283.

شلون، منار.(2011). "فاعلية برنامج علاج سلوكي مستند إلى التعزيز الايجابي في خفض تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية النفسية جامعة عمان العربية، الاردن.

الصبحين، علي والقضاة، محمد(2013). سلوك التنمر عن الأطفال والمراهقين (مفهومة– أسبابه– علاجه). مكتبة جامعة نايف العربية العلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، الرياض.

العاسمي، رياض.(2008). اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الاساسي. **مجلة جامعة دمشق، 1**(24)، 53_103.

علي، عماد والحديبي، مصطفى والشافي، وفاء(2015). الاضطرابات اللغوية كمنبئ للتنمر المدرسي لذوي الاضطرابات النمائية الذهنية. **المجلة العلمية، 4**(31)، 197_260.

الفتاح، يسرا.(2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الافكارالاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة كلية التربية، 43**(4)، 1_52.

فكري، أحمد وعلي، رمضان .(2020).التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **مجلة كلية التربية،2**(16)، 36_60.

القحطاني، سعد .(2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، ط4 ،المملكة العربية السعودية.

القرشي، خالد.(2020). ظاهرة التنمر لدى الطالب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها. **المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 18**، 42_67.

محمد، لبنى.(2013). فرط الحركة ونقص الانتباه وعلاقته بصعوبات التعلم للأطفال بعمر 7_8) سنوات. **مجلة كلية التربية الرياضية، 1**(25)، 275_292.

مصلح، عبد.(2018) ظاهرة التنمر في المدارس وأسبابها وطرق علاجها. **مجلة كلية التربية الاساسية، 101**(24)، 855_ 868.

المعمري، عفاف والشوربجي، سحر.(2018). ضعف الانتباه وفرط النشاط باعتبارهما عوامل منبئة بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مدارس الحلقة الأولى في سلطنة عمان. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،3**(9)، 37_47.

المراجع الانجليزية

Abed, M., Pearson, S., Clarke, P., & Chambers, M. (2014). Saudi Arabian Teachers' Knowledge and Beliefs about ADHD. **Journal of the International Association of Special Education**, **15**(1).

Ahuja, A., Martin, J., Langley, K., & Thapar, A. (2013). **Intellectual disability in children with attention deficit hyperactivity disorder. The Journal of pediatrics, 163**(3), 890-895.

Alqahtani, K. M. (2018). **Teachers' Perceptions and Behaviors Toward the Bullying of Elementary Students With Learning Disabilities in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Concordia University Chicago).**

American Psychiatric Association (2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.**

Bacchini, D., Affuso, G., & Trotta, T. (2008). **Temperament, ADHD and peer relations among schoolchildren: the mediating role of school bullying. Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression, 34**(5), 447-459.

Ballard M., Argus T., and Rempley T. P. (1999): **Bullying and School Violence: A proposed Prevention Program, NASSP Bulletin, 2**, 38- 47.

Barkely, R.(2003). **ADHD and the nature of Self_ Control** , Feb. New York, The Guilford Press.

Crothers, M & Levinson, E. (2004): **Assessment of Bullying: A Review of Methods and Instruments. Journal of Counseling & Development, 82** (4), 496– 503.

Graham-Day, K., Gardner, R., & Hsin, Y. (2010). **Increasing on-task behaviors of high school students with attention deficit hyperactivity disorder. Education and Treatment of Children, 33**(3), 205-221.

Harvey, E., Danforth, J. S., McKee, T. E., Ulaszek, W. R., & Friedman, J. L. (2003). **Parenting of children with attention-defecit/hyperactivity disorder (ADHD): the role of parental ADHD symptomatology. Journal of attention Disorders, 7**(1), 31-42.

Holmberg, K., & Hjern, A. (2008). **Bullying and attention-deficit–hyperactivity disorder in 10-year-olds in a Swedish community. Developmental Medicine & Child Neurology, 50**(2), 134-138.

Hughes, S. (2014). **Bullying: What Speech-Language Pathologists Should Know. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 45**, 3–13, 3- 13, January 2014.

Huh, S. Y., Kim, S. G., Lee, J. S., Jung, W. Y., Choi, B. S., & Kim, J. H. (2019). **A study on the school violence experience of children with attention-deficit hyperactivity disorder in the context of bullying. Asia-Pacific Psychiatry, 11**(3), e12353.

Juvonen, J. Graham, S. & Schuser, M. (2003): **Bullying among young adolescents: the strong, the weak, and the troubled. Pediatrics, 12** (6), 1231-1237**.**

Khasawneh, M. A. S. (2020). **The Extent of Bullying Against Students with Learning Disabilities According to the Age Variable. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 19**(6), 267-281.

Klomek, A, B; Kopelman-Rubin, D; Al-Yagon, M. ; Berkowitz, R. ; Apter, A. MD & Mikulincer, M. (2015): **Victimization by Bullying and Attachment to Parents and Teachers Among Student Who Report Learning Disorders and/or Attention Deficit Hyperactivity Disorder, Learning Disability Quarterly, 23**, 1- 9.

Lekhal, R., & Karlsen, L. (2021). **Bullying of students who receive specia education services for learning and 75anadian difficulties in Norway. International Journal of Inclusive Education, 1**-18.

Lindsay,G; Dockrell, J & Mackie, C (2008): **Vulnerability to bullying in children with a history of specific speech and language difficulties, European journal of special needs education, 23** (1), 1-16.

Luciano, S., & Savage, R. S. (2007). **Bullying risk in children with learning difficulties in inclusive educational settings. 75anadian Journal of School psychology, 22**(1), 14-31.

Mercer,C.,& Mercer,A.(2001). **Teaching Students with Learning Problems**, New Jersey: Merrill Prentice Hall.

Mishna. F (2009): **Learning disabilities and bully in faculty of social work. University of Toronto, 246 bloor street west.** Toronto. Ontario, m55 1a1 f.mishna@utoronto.ca.

Mongold, J.(2006). **Bullying Behavior in Middle School The Effects of Gender, Grade Level, Family Relationships, and Vicarious Victimization on Self-Esteem and Attitudes of Bullying.** Masters Thesis , East Tennessee State University .

Sauceda,E.(2011). **The effect of social skills and self-management training on maladaptive behaviors and academic performance within a public school setting. A thesis of Master**, Austin State University.

Searight, H. R., Halik, J.K &Campell, D. C (2008): **Attention deficit hyperactivity disorder: Assessment and Management, Journal of family Practice, 40**, P 270-279.

Sentenac, M; Gavin, A; Arnaud, C; Molcho, M; Godeau, E. & Gabhainn, S. (2011). **Victims of Bullying Among Students With a Disability or Chronic Illness and Their Peers: A Cross-National Study Between Ireland and France, Journal of Adolescent Health, 48,** 461–466.

Snider, V. E., Busch, T., & Arrowood, L. (2003).**Teacher knowledge of stimulant medication and ADHD. Remedial and Special Education, 24**(1), 46-56.

Zentall, S. (2005**). Theory – and evidence – based strategies for children with attention problems. Psychology in the schools, 42**(8), 821-836**.**

الملاحق

ملحق(أ)

أداتا الدِّراسة بصورتهما الأوَّليَّة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الأستاذ الدكتور المحترم/ الدكتورة المحترمة.....

الجامعة..... التخصص..... الرتبة العلمية.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد التربوي والنفسي في جامعة مؤتة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، سيتم استخدام المقياسين الآتيين: الأول مقياس تشخيصي لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد، والثاني مقياس التعرض للتنمر، مع التنويه إلى أن مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد سيجيب عنه معلم غرفة مصادر التعلم، ومقياس التعرض للتنمر سيجيب عليه طالب صعوبات التعلم من ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد.

ونظراً لما عرف عنكم من معرفة ودراية وخبرة وكياسة في هذا الموضوع، أضع بين أيديكم المقياسين المرفقين، راجياً التفضل بتحكيمها لتحديد مدى تحليها بالصدق عبر إبداء رأيكم في فقراتهما، والحكم على درجة ملاءمتهما لأغراض الدراسة، والحكم على ما إذا كانت صالحة، أو بحاجة لتعديل أو تصحيح أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

شاكرين لكم جهودكم الطيبة وحسن تعاونكم

أولاً: مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد

الرقم	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
المجال الأول: أعراض نقص الانتباه لدى طالب صعوبات التعلم							
1	يعاني الطالب من القدرة على الانتباه والتركيز						
2	يعاني الطالب من القدرة على إدراك التفاصيل والعلاقات						
3	يعاني الطالب من الشرود						
4	يفشل الطالب في إتمام المهام التي يبدأها						
5	يفشل الطالب في متابعة التعليمات الموجهة له						
6	ينتقل الطالب من نشاط لآخر دون مبرر						
7	يروي الطالب قصصاً غير حقيقية أو كاذبة						
8	ينشغل الطالب بذاته مثل أصابعه، ملابسه، وشعره						

9	ينقاد الطالب بسهولة من باقي الطلبة						
10	يتشتت انتباه الطالب وبشكل غير عادي بسبب المثيرات						
11	ينسى الطالب أشياء أو أدوات مهمة						
12	يتعرض الطالب لحوادث بسبب نقص انتباهه						
13	يتجنب الطالب المهام الصعبة التي تتطلب جهداً عقلياً						
14	يفشل الطالب في تنظيم المهام في حياته						
15	يعاني الطالب من الذهول والحيرة						
16	لا يصغي الطالب للآخرين						
17	يعاني الطالب من اللامبالاة بعملية التعلم						
18	يفشل الطالب في تنظيم المهام وتنفيذها						
19	يعاني الطالب من صعوبة متابعة التفاصيل						
المجال الثاني: أعراض النشاط الزائد							
20	يخرج الطالب من الصف دون مبرر						
21	يكرر بعض السلوكيات لدرجة الإزعاج						

22	يعاني الطالب من الملل مع الإحساس بعدم الراحة						
23	يسبب الطالب ضوضاء داخل الصف						
24	يزعج الطالب الطلبة الآخرين						
25	لا ينسجم الطالب مع باقي الطلبة						
26	يظهر الطالب سلوك العناد والمعارضة						
27	يظهر الطالب أعراض اللامبالاة والإهمال						
28	يدفع الطالب زملائه الطلبة في الصف						
29	لا يتواصل الطالب اجتماعياً مع الآخرين						
30	يتغيب الطالب عن المدرسة دون عذر						
31	يتجنب الطالب الاعتذار						
32	سلوك الطالب لا يمكن توقعه						
33	من السهل قيادة الطالب من الطلبة الآخرين						
34	يتكلم الطالب بشكل اكبر ومختلف عن الطلبة الآخرين من نفس العمر						
35	يتلف الطالب الأثاث والأشياء						
36	يجري الطالب ويقفز في غرفة الصف						

37	يحب الطالب العراك مع زملائه						
38	يمص الطالب إبهامه						
39	يمضغ الطالب ملابسه أو الأقلام						
40	يقوم الطالب بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار						
41	يسرق الطالب من زملائه						
42	يقاوم الطالب النظام والقواعد						

ثانياً: مقياس التعرض للتنمر

الرقم	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
المجال الاول: التنمر الجسدي							
1	يهددني بعض زملائي باستخدام أداة حادة كالسكين						
2	أتعرض للسرقة من بعض زملائي						
3	يصفعني بعض زملائي على وجهي						
4	مزق احد زملائي ملابسي						
5	يأخذ بعض زملائي حقيبتي مني بالقوة						
6	جردني احد زملائي من ملابسي أثناء الفرصة						
7	أتعرض للضرب من بعض زملائي						
8	يدعوني بعض زملائي للتقاتل في ساحة المدرسة وخارجها						
9	يدفعني بعض زملائي أثناء الشراء في الفرصة						
المجال الثاني: التنمر اللفظي							
10	يناديني بعض زملائي بأسماء نابية						

11	يثير بعض زملائي شائعات مزيفة عني						
12	يصيح علي بعض زملائي						
13	أتعرض للسخرية من بعض زملائي						
14	ينقدني بعض زملائي نقداً مباشراً						
15	ينظر لي بعض زملائي بنظرة عدوانية						
المجال الثالث: التنمر الاجتماعي							
16	يستبعدني بعض زملائي من المجموعات الطلابية						
17	اشعر أن زملائي يسعون لخفض درجة إحساسي بذاتي						
18	يعبس بعض زملائي في وجهي عند النظر اليهم						
19	يتغامز بعض زملائي علي						
20	يضحك بعض زملائي علي عندما أتحدث						
21	يمنع بعض زملائي باقي الطلبة من الجلوس معي						
المجال الرابع: التنمر الجنسي							
22	أتعرض لتلميحات جنسية من بعض زملائي						
23	عرض علي أحد زملائي صورا جنسية						
24	تعرضت للتحرش الجنسي من أحد زملائي						

25	أجبرني بعض زملائي على الانخراط في سلوكيات جنسية						
26	تعرضت لشائعات ذات طبيعة جنسية						
27	أرسل لي أحد زملائي رسائل هاتفية تحتوي على إساءة جنسية						

ملحق (ب)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين لأداتي الدّراسة

قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين لأداتي الدّراسة

الرَّقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التَّخصُّص	الجامعة
1	أ.د. محمد السفاسفة	استاذ	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
2	أ.د. باسم الدحادحة	استاذ	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
3	أ.د. صبري الطراونة	استاذ	علم النفس	جامعة مؤتة
4	أ.د. عبد الناصر القرالة	استاذ	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
5	د. احمد ابو اسعد	استاذ	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
6	د. أنس الضلاعين	استاذ مشارك	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
7	د. فاطمة النوايسة	استاذ مشارك	الارشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
8	د. محمد عبد الرحمن	استاذ مشارك	التربية الخاصة	جامعة مؤتة
9	د. اسماء الصرايرة	استاذ مساعد	علم النفس	جامعة مؤتة
10	د. اياد الحوارنة	استاذ مساعد	التربية الخاصة	جامعة مؤتة

ملحق (ج)

أداتا الدِّراسة بصورتهما النِّهائيَّة

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة مؤتة . ولتحقيق أهداف الدراسة، امامكم مجموعة من الفقرات تقيس مستوى نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى طلبة صعوبات التعلم أتمنى منكم قراءتها والإجابة على الفقرة من خلال وضع إشارة عند احد البدائل التالية: غير ملاحظ، نادراً يلاحظ، احيانا يلاحظ، غالباً يلاحظ، ملاحظة متتابعة وذلك حسب ما تمثله الفقرة للطالب.

البيانات الأولية:

رقم الطالب الصفي:

النوع الإجتماعي: ذكر ( ) انثى ( )

المستوى الصفي: الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( )

اسم المدرسة:

شاكرين لكم جهودكم الطيبة وحسن تعاونكم

الباحث: سلامة المحاميد

مقياس الكشف عن نقص الانتباه والنشاط الزائد

الرقم	الفقرات	غير ملاحظ	نادراً يلاحظ	أحياناً يلاحظ	غالباً يلاحظ	ملاحظة متتابعة
1	يخفق الطالب في التعامل الدقيق مع التفاصيل					
2	يرتكب الطالب أخطاء دون مبالاة في أداء الأعمال أو الأنشطة					
3	يصعب على الطالب التركيز في متابعة الدروس					
4	يصعب على الطالب فهم المادة القرائية					
5	يبدو الطالب وكأنه في مكان آخر أثناء الحديث إليه مباشرة					
6	لدى الطالب مشكلة في الإصغاء للآخرين حتى بغياب أي مثير واضح للتشتت					
7	يخفق الطالب في إتباع التعليمات					
8	يخفق الطالب في إنهاء الأعمال والنشاطات والواجبات					
9	يصعب على الطالب تنظيم المهمات أو الأعمال					

10	يظهر الطالب فوضى أثناء العمل					
11	يتجنب الطالب الانخراط في مهام تتطلب جهداً عقلياً متواصلاً					
12	يصعب على الطالب مراجعة أي مادة قرائية طويلة					
13	يضيع الطالب أغراض ضرورية لممارسة المهام/ الأقلام والكتب					
14	يتكرر نسيان الطالب لأغراضه الشخصية					
15	يتابع الطالب أي مثير خارجي لا يتعلق بالمهمة التي يؤديها					
16	يتشتت تركيز الطالب بسهوله أثناء أداء المهمات نتيجة أي منبه خارجي					
17	ينسى الطالب القيام بالواجبات والأعمال					
18	ينسى الطالب انجاز المهام الروتينية					
19	يظهر الطالب حركات تململ في اليدين أو القدمين					
20	يتلوى الطالب على الكرسي أثناء الجلوس					
21	يغادر الطالب مقعده أثناء الحصة بشكل ملحوظ					

22	يصعب على الطالب الانتظار في الدور					
23	يركض الطالب في مواقف غير مناسبة					
24	يزعج الطالب الآخرين بحركات جسمية غير متوقعة					
25	يصعب على الطالب اللعب مع الآخرين ضمن قواعد					
26	يصعب على الطالب الانهماك بهدوء في النشاطات الترفيهية					
27	يتصرف الطالب وكأنه مدفوع بمحرك داخلي					
28	يشعر الطالب بالانزعاج من الثبات لفترة طويلة					
29	يثرثر الطالب دون معنى					
30	يفرط الطالب بالتحدث دون داع					
31	يندفع الطالب للإجابة قبل اكتمال السؤال					
32	يقاطع الطالب الآخرين أثناء الحديث					
33	يصعب على الطالب انتظار الدور					
34	يصعب على الطالب الوقوف في الطابور					

	الصباحي					
35	يقحم الطالب نفسه في شؤون الآخرين ومحادثاتهم وألعابهم وأنشطتهم					
36	يستخدم أشياء الآخرين دون استئذان					

مقياس الكشف عن التعرض للتنمر

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى طلبة غرفة مصادر صعوبات التعلم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة مؤتة . ولتحقيق أهداف الدراسة، امامكم مجموعة من الفقرات تقيس مستوى تعرض طلبة صعوبات التعلم للتنمر أتمنى منكم قراءتها والإجابة على الفقرة من خلال وضع إشارة عند احد البدائل التالية: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً وذلك حسب ما تمثله الفقرة للطالب.

ملاحظة: يمكنك الإستعانة بمعلمك لقراءة الفقرات وفهم محتواها

البيانات الأولية:

رقم الطالب الصفي:

النوع الإجتماعي: ذكر ( ) انثى ( )

المستوى الصفي: الثاني ( ) الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( ).

شاكرين لكم جهودكم الطيبة وحسن تعاونكم

الباحث: سلامة المحاميد

مقياس الكشف عن التعرض للتنمر

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	ينظر لي بعض زملائي بنظرة عدوانية					
2	أتعرض للسرقة من بعض زملائي					
3	يصفعني بعض زملائي على وجهي					
4	يمزق زملائي ملابسي أثناء اللعب معهم					
5	يأخذ بعض زملائي حقيبتي مني بالقوة					
6	جردني احد زملائي من ملابسي أثناء الاستراحة					
7	أتعرض للضرب من بعض زملائي					
8	يدعوني بعض زملائي للتشاجر في ساحة المدرسة وخارجها					
9	يدفعني بعض زملائي أثناء الشراء في الفرصة					
10	يهددني بعض زملائي باستخدام أداة حادة كالسكين					
11	يناديني بعض زملائي بأسماء نابية					

12	يثير بعض زملائي شائعات مزيفة عني					
13	يصرخ علي بعض زملائي					
14	أتعرض للسخرية من بعض زملائي					
15	ينقدني بعض زملائي نقداً مباشراً					
16	يستبعدني بعض زملائي من المجموعات الطلابية					
17	يسعى زملائي لخفض درجة إحساسي بذاتي					
18	يعبس بعض زملائي في وجهي عند النظر إليهم					
19	يتهامس بعض زملائي علي					
20	يضحك بعض زملائي علي عندما أتحدث					
21	يمنع بعض زملائي باقي الطلبة من الجلوس معي					

ملحق (د)

كتاب تسهيل المهمة

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

Re.....
Date:.....

الرقم :ك.د.ع/ ٨٨٧/٩١/٢٠١٠
التاريخ : ١٤٣١/٤/٢٦هـ
الموافق: ٢٠١٠/٤/٩م.

السادة مديرية التربية والتعليم / لواء المزار الجنوبي المحترمين

تحية طيبة وبعد ،،،

فارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب سلامة حكم سلامة المحاميد الرقم الجامعي (٦٢٠٢٠٠٨٢٢٠٠٤) والذي يدرس في جامعة مؤتة ماجستير / (**ارشاد نفسي وتربوي**) وذلك من اجل الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لاعداد دراسته والموسومة بـ"(**مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتنمر لدى ذوي صعوبات التعلم**)" .

والذي يقوم بها استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير .

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة، ودعمها لتحقيق أهدافها في خدمة هذا الوطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. مخلد سليمان الطراونة

ن خ / تسهيل مهمه
مؤتة – الكرك – الأردن
الرمز البريدي :٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 6131-4050
فاكس ٠٣/٢ 375694
البريد الالكتروني
الموقع الالكتروني http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 6131-4050
FAX:03/ 2375694
dean_dgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo